بسم الله الرحمن الرحيم

أخبار العالم الإسلامي

جريدة أسبوعية تصدر عن إدارة الصحافة والنشر برابطة العالم الإسلامي

MUSLIM WORLD NEWS — MAKKAH AL-MUKARRAMAH, SAUDI ARABIA

لا إله إلا الله محمد رسول الله

● الاثنين ١٨ رجب ١٤٠٥ هـ الموافق ٨ ابريل ١٩٨٥ م ● السنة العشرون ● العدد ٩٢٠ ● الثمن ١٠ قروش ● ١٦ صفحة ●

عادي جدا !!

مصادر مستشفى الجامعة الامريكية قالت ان « القوات اللبنانية » الكتائبية المدعومة من اسرائيل بقيادة سمير جعجع ارتكبت اعمال الاغتصاب ضد الفتيات المسلمات في بلدات عبرا والهلالية والقياعة والقناية وان حوالى ٢٠ فتاة من هؤلاء موجودات في مستشفى الجامعة الامريكي في بيروت لمعالجتهن من الصدمات التي اصبن بها من جراء الاعتداء الجماعي عليهن كما ان هناك عشرات النساء المتزوجات جرى الاعتداء عليهن امام انظار ازواجهن واولادهن .

تحت رعاية رابطة العالم الاسلامي :

سيرلانكا تحتفل باختتام الدورة التدريبية للأئمة والدعاة في العاصمة "كولمبو"

كولومبو : اخبار العالم الإسلامي

اختتمت مؤخرا بالعاصمة السريلانكية كولومبو الدورة التدريبية للائمة والخطباء والدعاة التى نظمتها رابطة العالم الاسلامى بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات بسرى لانكا ..

هذا وقد اقيم الحفل الختامى بهذه المناسبة استهله سعادة مدير إدارة الشؤون الاسلامية بسرى لانكا الاستاذ محمد زهر الدين بكلمة اعرب فيها عن سعادته لإقامة هذه الدورة وما قدمته الإدارة من تسهيلات لانجاح مؤتمر الدعوة ودورة تدريب الائمة والدعاة والخطباء لما لهذا العمل من مردود خير على نشاط الدعوة الاسلامية وفهم كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وشريعة الاسلام الخالدة .

ودعا الله تعالى ان ينفع المسلمين بهؤلاء العلماء والدعاة المتخرجين من الدورة لقيادة شباب سرى لانكا المسلم نحو العقيدة السليمة ونشر الاسلام في انحاء سرى لانكا ..

ثم القى فضيلة الشيخ احمد محمد المقرى مدير المركز الدائم لتدريب الائمة والدعاة بالرابطة بمكة المكرمة كلمة الامانة العامة اكد فيها على ان رابطة العالم الاسلامى التى تحظى بالدعم المادى والمعنوى من حكومة المملكة العربية السعودية اخذت على عاتقها منذ تاسيسها مساعدة المسلمين ثقافيا ودعم مؤسساتهم الاسلامية في مختلف انحاء العالم بقدر امكانياتها المتاحة .

البقية ص ١٤

توزيع جائزة الفيصل العالمية

تسلم الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية لهذا العام جوائزهم في حفل اقيم بالعاصمة السعودية ، الرياض ، رعاه العاهل السعودى الملك فهد بن عبد العزيز والذى قام بتوزيع الجوائز على الفائزين وعددهم اربعة من العلماء والمفكرين الاسلاميين ممن لهم جهود في مختلف الانشطة والمجالات الاسلامية ..

ويشرف العاهل السعودى حفل توزيع الجوائز سنويا وهى عبارة عن مبالغ مالية تمنح للفائزين الى جانب براءات وشهادات وجوائز عينية اخرى .

اقرأ التفاصيل ص ٥/٤

حنيفه

حنيفه

اعرب وزير النقل والوزير المكلف للشئون الاسلامية في سيرلانكا محمد حنيفة محمد عن شكره وتقديره للجهود الطيبة التى قامت بها رابطة العالم الاسلامى لانجاح دورة تدريب الائمة والدعاة والخطباء التى اقيمت في السادس عشر من شهر جمادى الاخرة الماضى في سيرلانكا .

واشار محمد حنيفه محمد في في برقية تلقاها منه الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف الى النتائج الطيبة التى حققتها دورة تدريب الائمة والدعاة معبرا عن امتنانه وشكره لرابطة العالم الاسلامى على تنظيمها لهذه الدورة .

لنا كلمة

التحذير

في بيان صادر عن منظمة المؤتمر الإسلامي ، حذرت المنظمة فرنسا من خطورة قيامها بتوسيع تعاونها النووي مع الكيان الصهيوني عن طريق بيعه المزيد من المفاعلات النووية التي تمكنه من امتلاك عدد اكبر من القنابل النووية ، لتكون سيفا مسلطا على رقاب الامتين العربية والإسلامية ، مما يعني وجود تهديد مباشر وعرقلة واضحة لقيام اي سلام عادل شامل في الشرق الأوسط لان السلام العادل لا يمكن ان يقوم وسط ظروف التهديد النووي والعدوان المستمر المدعم ممن يدعون انهم دعاة السلام والحرية والديمقراطية في العالم .

وتضمن بيان المنظمة ان هذا العمل الفرنسي عمل ضار بالمصالح العربية والاسلامية وإنه سوف يزيد الوضع تفجرا وإنه يمثل انتهاكا صارخا لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة الخاصة بالبرنامج النووي الاسرائيلي التي تدين رفض اسرائيل التخلي عن امتلاك اسلحة نووية .

المهم في الامر هو ما نود ان نورده على هيئة تساؤل عما سيكون عليه موقف الدول العربية والإسلامية في حالة اصرار فرنسا على المضي في تنفيذ عدوانها غير المباشر ضد « امتنا » عن طريق دعم البرنامج النووي الاسرائيلي ، هل ستكون ردة فعلنا ، كالمعتاد ، نشر المزيد من بيانات الاستنكار والتنديد ، ام ان الامة الإسلامية او العربية على الاقل باعتبارها جزءا هاما من العالم الإسلامي ، ستقوم بعمل ما ضد فرنسا التي ترتبط بمصالح اقتصادية هامة مع معظم الدول الإسلامية ! .

لقد عرفنا العالم اصحاب عاطفة صاخبة ، سرعان ما تهدأ بعد حين ، يظل المتآمرون مستمرين في تنفيذ خططهم العدوانية ضدنا بعد ان يضمنوا خفوت اصواتنا وانشغالنا عن « المؤامرة » بأمور اخرى ولذلك فلم يحدث حتى الآن ان استطاع اي بيان استنكار او تنديد او تحذير ، ان يغير من عمل عدواني قام ضدنا ، بل الذي حدث ويحدث دائما إننا نستمر في الصراع بنفس الوقت ويستمر الاعداء في العدوان كل الوقت حتى لم يعد لبياناتنا ومؤتمراتنا وقراراتنا اي معنى على الصراع وننهي العمل !

اخبار العالم الإسلامي

في بيان لمنظمة المؤتمر الإسلامي :

د . نصيف يهنئ مساعد امين منظمة المؤتمر الاسلامى

مكة المكرمة :

بعث معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف ببرقية تهنئة لسعادة الاستاذ تان سرى عبد الرحمن بن جلال الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي يعرب فيها عن خالص تقديره لسعادته لاستلامه هذا المنصب راجيا الله سبحانه وتعالى ان يوفقه في عمله الجديد لخدمة قضايا الامة الاسلامية ..

اعربت منظمة المؤتمر الاسلامى عن قلقها العميق ازاء اعتزام فرنسا بيع مفاعلات نووية للكيان الصهيونى وحذرت ان مثل هذه الخطوة تمثل تهديدا للعالم العربى والشعب الفلسطينى وسوف تؤدى الى عرقلة عملية البحث عن تسوية عادلة ودائمة في الشرق الاوسط .

بير زاده :

واضافت في بيان اصدره الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى السيد شريف الدين بير زاده تعقيبا على ما تردد من انباء بشأن اعتزام الحكومة الفرنسية بيع مفاعلات نووية للكيان الصهيونى انه مما يدعو للاسف ان المطامع الصهيونية النووية تحققت بدرجة كبيرة عن طريق تزويد فرنسا لاسرائيل بمفاعل نووى دون ضوابط مما مكن الكيان

البقية ص ١٤

[illegible]

مكة المكرمة ـ فتحى الجندى

تناقلت وكالات الانباء العالمية ، كما تلقت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة معلومات لما يتعرض له المسلمون الذين يعيشون في بلغاريا من اعمال تهدف الى طمس هويتهم وتغيير اسمائهم الاسلامية الى اسماء مسيحية وان الامانة العامة للرابطة انطلاقا من اهتمامها بقضايا الاقليات الاسلامية واوضاعهم في العالم تؤكد ان المسلمين في بلغاريا هم اخوة للمسلمين من ابناء الامة الاسلامية في كل مكان وانه يجب الوقوف مع هذه الطائفة للحفاظ على هويتها وحقوقها طبقا لحقوق الانسان المعترف بها دوليا ، كما تدعو الامانة العامة الحكومة البلغارية الى العمل على تحسين اوضاع المسلمين وتمكينهم من تأدية شعائرهم الدينية وممارسة حقوقهم في حرية العبادة وكذلك اعادة فتح المساجد وايقاف الحملات التي تستهدف القضاء على الهوية الاسلامية فيها ..

ذكرت انباء صحفية هنا ان المجلس الاسلامى الاعلى بالقدس المحتلة تلقى رسائل تهديد جديدة من قبل المستوطنين والتنظيمات الدينية اليهودية بمعاودة الدخول الى ساحات المسجد الاقصى خلال الايام القادمة .

بعد مشاركته في إفتتاح المركز الإسلامي في لشبونه :

العطاس يثني على الدعم السعودي المتواصل للمشاريع الاسلامية العالمية

اثنى سعادة السيد امين عقيل عطاس الامين العام المساعد للشؤون المالية والادارية برابطة العالم الاسلامي على جهود المملكة العربية السعودية ودعمها المتواصل بقيادة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز من اجل نشر الدعوة الاسلامية وتحقيق اهدافها ودعم المراكز والمؤسسات والجمعيات الاسلامية في انحاء العالم ..

جاء ذلك في تصريح ادلى به سعادته بعد عودته من العاصمة البرتغالية لشبونة بعد ان مثل الرابطة في افتتاح المركز الاسلامي الجديد في العاصمة البرتغالية ..

البقية ص ١٤

تواصل رابطة العالم الإسلامي جهودها الرامية إلى تحسين اوضاع اللاجئين المسلمين بالصومال والذين يزيد عددهم عن ٨٠٠ الف لاجيء يعانون اوضاعا سيئة في النواحي المعيشية والصحية نسبة للنقص الكبير في المواد الغذائية والادوية .

وفي هذا الصدد غادرت يوم امس الاحد الموافق السابع من ابريل الجاري باخرة تحمل موادا غذائية تزيد عن الـ ٨٠٠ طن مقدمة من الرابطة لانقاذ الوضع المتردي في منطقة « هرجيسا » بشمال الصومال

البقية ص ١٤

MUSLIM WORLD NEWS

A WEEKLY NEWSPAPER PUBLISHED BY THE MUSLIM WORLD LEAGUE — MAKKAH AL-MUKARRAMAH

No. 916 MONDAY MARCH 11, 1985 JAMADI AL-THANI 20, 1405 Price: 50 Halalas — 16 Pages

Dawah conference concluded

THE Islamic Call and Propagation Conference was concluded in Colombo, Sri Lanka, on Saturday after taking up a number of recommendations relevant to Muslims' affairs in Sri Lanka and the Muslim Ummah as a whole.

The need for Muslim unity and solidarity in this critical period of Muslim history was urged in the recommendations. Recommendations concerning the mosque and its great role in the Muslim life were also included in the final statement. A 15-day training course for preacher sermoners, and Imams started immediately after the conclusion of the session.

More than 250 people from the Muslim community all over Sri Lanka were due to take part in the course. Sponsored by the Makkah-based Muslim World League in cooperation with the Sri Lankan Ministry of Transport, Communications and Religious Affairs, the conference was inaugurated by Sri Lankan President, Junius Jayawardene, who, in his inaugural speech, praised the role played by Muslims of Sri Lanka in the socio economic development of the country.

He said the Muslim community has always been a part of the national mainstream right from the days of struggle for independence.

President Jayawardene underlined the MWL efforts in spreading Islam and lauded its role in making the conference possible. He said that the gathering was a reflection of Muslim unity and solidarity and commended Saudi Arabia's care and concern for Muslims everywhere.

Naseef's call

The Muslim World League Secretary-General, Dr. Abdullah Omer Naseef, addressing the conference, said that the League was prepared to cooperate with all and go everywhere to promote Islamic call. More than 900 delegates attended the conference, about 600 more than the original target of 300.

Speaking at a mammoth Friday prayer gathering of Muslims in the Grand Mosque in Colombo, Dr. Naseef called on Muslims in Sri Lanka to close ranks and be vigilant against enemy plots aimed at sowing seeds of disunity and dissension among them.

The enemies of Islam, he said, particularly imperialists and Zionists, were trying today to divide Muslims in order to frustrate them and weaken their faith. The participants of this conference, who hailed from different parts of the world, have come with one intention, namely to join their Muslim brothers to achieve the objectives of this conference whose fruits would be shared by the entire Ummah.

Meanwhile, Sri Lanka's minister of transport and communications and religious affairs hailed the Muslim World League for its great efforts and assistance extended to Muslims in Sri Lanka.

Muslims in Bulgaria

BULGARIAN government was strongly urged to effectively safeguard the religious and cultural rights of the Muslims of Turkish Muslim community in Bulgaria. "The Islamic Ummah cannot countenance the systematic obliteration of the rights of one and a half million Muslims of Turkish origin in that country," the Secretary-General of the 45 member Organization of Islamic Conference, Syed Sharifuddin Pirzada said in a statement.

Pirzada appealed to all Islamic and other countries to take necessary steps to ensure that the fundamental rights of the Turkish Muslim minority in Bulgaria were protected.

The Bulgarian authorities had left the Muslim minority, an important segment of the Islamic Ummah, exposed to discrimination and violence. This negative attitude was bound to exacerbate their plight, Pirzada noted.

He pointed out that the Muslims of Turkish origin who constitute 17 percent of the total population of Bulgaria had played a vital role in all spheres of life since their settlement in Bulgaria several centuries ago. He noted that there were reports of violence and intimidation being perpetuated on the Muslim community and of large-scale killing of members of this minority community.

These measures had come close on the heels of other systematic measures taken by or with connivance of the Bulgarian authorities which threaten the religious, demographic and cultural freedom and rights of the Turkish Muslim community.

12 killed in a mosque explosion

AFTERMATH OF ISRAELI RAID: A Muslim girl stands in the rubble of her home in the south Lebanon village of Maarake. Her house, like those of many others, was destroyed in a raid by the Israeli occupation forces.

A powerful explosion collapsed the upper floor of a mosque in the village of Maarake, in the Israeli occupied south Lebanon, killing 12 people and wounding 25. The explosion came a day after the Israeli forces ended a 24-hour siege that subjected Maarake to the largest in a chain of raids Israeli troops mounted in the past two weeks against Muslim villages in the South, in an attempted crackdown on the patriotic resistance which has been mounting bold attacks against the Israelis. Many houses were destroyed by the Israeli forces in the raided villages.

Lebanon's state radio accused Israeli authorities of engineering the explosion and villagers at the village of Maarake, a centre of Muslim opposition to the 33-month occupation, screamed that Israelis were to be blamed for the explosion.

Islamic Centre in Brasilia

AN Islamic Centre, including a big mosque, school and a housing complex, is being built now in Brasilia, with Saudi Arabia bearing the entire costs.

The project is part of the Kingdom's efforts to back Islam and Muslims all over the world.

Meanwhile, the Muslim World League is exerting big efforts to support Islamic Dawah in Brazil during the last 12 years. The League has extended aids to Islamic societies there and provided them with Islamic scholars and teachers as well as books on Islam and Shariah of the Prophet Muhammad (pbuh).

The League also organises a number of international seminars and camps with the aim of spreading Islam. There were about 10 mosques for more than 10,000 Muslim families in Brazil.

Arc of Resistance

"ARC of Resistance" once again in the last two weeks has become a target of another orgy of repressive killings and destruction perpetrated by the Israeli invaders. Arc of Resistance is, by the way, the code name of about half a dozen of villages lying east of the South Lebanon port city of Tyre, where the Zionist occupation forces have been suffering heavy losses in human and armament terms as the result of a bold patriotic resistance in the area launched by the Muslim inhabitants.

Israelis, instead of gracefully yielding to the realities and start carrying out real withdrawal, staged nominal pullback as smokescreen and simultaneously directed a brutal campaign against the people of the South Lebanon. They aimed to stifle the voice of protest and terminate the brave tide of struggle in the occupied territories, but the contrary happened.

"We will blow ourselves with the Israelis until they leave," Miss Sakiba Daher shouted as she stood amid rubble of her fiance's house. Her fiance, Sami Haider, 31, was shot dead by the Israeli guns when he was coming home in the village of Toura, one of the villages which constitutes the "Arc of Resistance."

The strong sentiments of Sakiba, in fact, were echoed by Sami's family members, and generally, everywhere in the attacked villages. Such sentiments, surely, could be echoed by large masses of the Muslim Ummah if the circumstances were prepared for liberation of the occupied land of Lebanon and Palestine.

And if the Muslim Lebanese resistance, yet inexperienced and in its infancy stage, could inflict heavy loss on the Israelis and compel them to reconsider their existence in the south of Lebanon, a comprehensive, more organised Muslim resistance would be strong enough to break up the Zionist intransigence and force the Israelis to give up expansion designs and policy of belligerence and come to negotiation table where a real solution to the Mid-east problem could be worked out.

Pakistan, India friendship vital

MUHAMMAD Farooq, a prominent religious and political leader from Jammu and Kashmir, urged Muslim countries to support any peace moves between Pakistan and India as friendship between the two countries is vital to the security of the sub-continent and the world at large.

Speaking before a gathering of scholars and students from various countries at the office of the World Assembly of Muslim Youth, in Jeddah, Farooq said that unity among the Muslim countries was essential to enable them to face anti-Islamic forces.

Farooq, who is the chief sermoner and khateeb of the Grand Mosque in Srinagar, said that Kashmiris in India would preserve the Islamic character of their state at any cost.

They would fight against any moves to withdraw the special status given to Jammu and Kashmir under article 370 of the Indian constitution, he added.

ISF calls for Africa aid

THE Permanent Council of the Islamic Solidarity Fund (ISF) of the Organization of the Islamic Conference urged financial institutions in Islamic and African states to coordinate efforts and launch integrated programmes to help African countries hit by drought and famine.

Concluding a 3-day 24th session, the Council appealed to Islamic people and governments to extend more support to affected countries and decided to open special accounts in banks of member states to receive donations.

The Council also decided to launch information campaigns in Islamic states to urge people to make donations for the noble cause. The Council urged member states to make contributions to the budget of the ISF and its Waqf and formed a special committee to visit member states in this connection. It took a number of decisions concerning financial matters and Islamic universities in Chicago, Niger and Uganda. The 13-member Council has elected Yousef Muhammad Saleh Al-Awadi from Kuwait as its new chairman replacing Abbas Ghazzawi of Saudi Arabia who was unanimously elected permanent adviser.

Members of the Council are: Saudi Arabia, Kuwait, Qatar, United Arab Emirates, Iraq, Libya, Tunisia, Palestine, Somalia, Bangladesh, Indonesia, Sierra Leone and Guinea Bissau.

Bir Zeit University closed

THE Israeli occupation authorities, once again, closed the Palestinian University of Bir Zeit and the campus was being considered "a military zone for security reason." The Israeli force stormed the buildings of the university, near Ramallah, to the north of occupied Jerusalem and arrested an unspecified, but large number of students, while they were preparing for a fair which was due to be opened the following day.

Over the past few years, Bir Zeit University has been closed several times by the occupation authorities, following demonstrations by students to protest Israeli occupation of the Arab territories and its atrocious racial practices against Arabs.

In mid-1984, the occupation authorities closed Al-Najah University in Nablus, the second biggest Arab city on the West Bank after Jerusalem, for about four months after the Israeli forces stormed an exhibition held by the students.

Israel's iron-fist policy against Palestinian university is aimed at forcing Palestinian youths out of the occupied territories since they constitute the main challenge for its policy there.

More mosques to be built in Australia

IN Australia, there are hitherto 23 mosques in use with three more in the planning and building stage, with each state having at least one mosque. The history of Islam in that country dates back to 1860, but it was after the World War II that the number of Muslims in the continent began to increase. There are now some 300,000 Muslims in Australia. New South Wales has the largest recorded number of 38,527 Muslims and also the largest number of mosques and the biggest one in Australia, located in the suburbs of Sydney. Mosques have been set up in all Australian capital cities and towns.

The Australian Federation of Islamic Councils, set up in 1964 in Sydney, came about from a feeling among state Islamic Councils that a national co-ordinating body was needed to oversee the organisation and welfare of Islamic communities in the country. About 55 Islamic groups and associations are currently affiliated to the Federation.

3 OIC posts filled

CANDIDATES from Malaysia, Mauritania and Guinea Bissau were selected from a group of 11 to fill the three posts of assistant secretaries-general at the Organization of the Islamic Conference (OIC).

Tan Sri Abdul Rahman Bin Abdul Jalal of Malaysia, Muhammad Al-Mukhtar Ould Bah of Mauritania and Haidara Sharif Mohamed Lamine of Guinea Bissau will complete the four-member team of the immediate assistants to Syed Sharifuddin Pirzada, the Secretary-General of OIC. The fourth member who is already serving the OIC is Fuad Al-Khateeb of Saudi Arabia.

The three assistant secretaries-general who left the OIC headquarters on the completion of their term are Arshadez Zaman of Bangladesh, Zainul Arifeen Osman of Indonesia and Bakari Drami of Mali. They left Jeddah last month.

Abdel Rahman Bin Abdul Jalil was Malaysia's ambassador to France with concurrent accreditation of Morocco, Spain and Portugal from 1980 to 1985, while Ould Bah, an eminent literary figure, was Unesco's regional representative to the Arab League and Maghreb Al-Arabi. Lamine, 45, was the director-general for legal, consular and Islamic affairs at the foreign ministry.

بتوجيهات من معالي الأمين العام :

الرابطة تواصل تقديم دعـ[illegible] لعدد من المراكز والجمعيات الإسلامية في العالم

مكة المكرمة :

وافق معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف على صرف عشرين الف جنيه استرلينى من الرابطة مساعدة لمسجد المركز الاسلامى فى لويشام وكنت بلندن العاصمة البريطانية .

كما قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى ثلاثة آلاف دولار امريكى من صندوق المجلس الاعلى العالمى للمساجد للمساهمة فى توسعة مسجد سفتر فلكس فى موريشيس ...

كما امرت الامانة العامة بتقديم مبلغ ثلاثين الف ريال سعودى من صندوق المجلس الأعلى للمساجد مساهمة من الرابطة كدعم لمدرسة تحفيظ القرآن الكريم فى شيكاغو سو بجمهورية مالى حتى تستطيع المدرسة القيام بدورها ومواصلة اهدافها السامية .. فى مجال نشر كتاب الله وحفظه وتجويده فى الارض المالية .. كما وافق معالى

د . نصيف

الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف على صرف مبلغ خمسين الف ريال سعودى إعانة لمدرسة رياض العلوم فى مدينة اندور فى متوسط الهند مساهمة من الرابطة فى نشر التعليم الاسلامى بين ابناء المسلمين والعمل على تربيتهم تربية اسلامية صحيحة ...

والجدير بالذكر ان مدرسة رياض العلوم تقوم بدور فعال وجهد ملموس فى تربية النشء الاسلامى وتعليمه فى منطقة متوسط الهند المعروفة بسعتها وانتشار الفقر بين سكانها ...

كما قدمت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامى مبلغ ثلاثين الف دينار اردنى من صندوق المسجد الاقصى ومساجد الارض المحتلة التابع للمجلس الاعلى العالمى للمساجد وذلك لاعادة بناء مسجد اريما المحتلة حيث أن مسجدها الحالى ايل للسقوط ...

وتأتى هذه المساهمة فى اطار حرص الرابطة على تعمير بيوت الله فى الارض.



تهميشات دولية

الشيخ بابكر درويش

« حَلاّل العقد ... »
والحل الأبسط لقضية الشرق الأوسط ..!!

إذا قدر لك ان تتمدد على حبال الصبر فصلاً كاملاً .. تطالع فيه اخبار « الشرق الاوسط » وقضاياه المعقدة .. وخلط الاوراق والحديث عن التحالفات والمفاوضات .. والمشاريع الجديدة .. ورياح السلام التي تهب حينا وتسكن حينا اخر .. إذا فعلت ذلك .. فلست فى حاجة بعد ذلك ان تقرا شيئا عن هذه القضية .. لانك ستكون قد وصلت للحل الابسط لقضية الشرق الاوسط ..! وما عليك إلا ان تعيد قراءة ما قراته باتجاه معكوس ..!!

فكما قالوا : فى فصل الربيع تزهر شجرة السلام فى الشرق الاوسط .. وبحلول الخريف تموت الثمار واذا حدث وان امتدت جذورها فإن الثمار تكون غير صالحة للاكل . "

وستصل فى نهاية كل فصل الى ان الحوار مع الولايات المتحدة هو محور الحل .. علما بانك ستقرا فى بداية كل فصل ان العرب يملكون مائة بالمائة من اوراق اللعبة !! وستصل فى منتصف الطريق الى ان الولايات المتحدة تقوم بدور التقريب والتشتيت . ثم لا تلبث ان تبدا خطوات سياسية « جادة » لجعل المفاوضات ممكنة « اى مفاوضات !! » .. وانها تعبّد الطريق لقاطرة جديدة تمر عبر السهول العربية .. لتدور الاسطوانة اياها « العرب غير متفقين .. فكيف يتفاوضون !! » .. و « العرب اشتات .. كيف اطلقوا عربسات ؟! » ..

وما يهمنى الآن امران لا ثالث لهما .. اولهما قولة الرئيس ريجان الاخيرة : « أسمع يا مستر شولتز .. دعنا نفعل شيئا بخصوص ذلك .. ابعث ريتشارد مورفى (مساعد وزير الخارجية) للتباحث مع السوفيت .. ودعنا نقول كلمة طيبة بشأن الجولان .. » ـ راجع المجلة العدد ٢٦٨ بتاريخ ٦ ـ ١٢ رجب ١٤٠٥ هـ .

وهذه القولة الاخيرة هى بالفعل بداية فصل جديد للولايات المتحدة مع الشرق الاوسط بعد تعيين السيد فيرنون وولترز سفير امريكا الجديد فى الامم المتحدة الذى يبلغ من العمر ٦٦ عاما .. والذى يتوقع له ان يكون بمثابة تغيير منعش بعد جين كيرك باتريك المعروفة بفظاعتها وعدائها للعرب .. وهذا هو الامر الثانى .

و .. وولترز هذا شخصية عجيبة .. ليتكم ايها الاخوة تقرأون عنه حتى لا نتهم بعدم القراءة .. ومما يقال عنه انه « حلال العقد » . قضى سبعة وثلاثين عاما من حياته العاملة فى الجيش .. ويحفظ كل شيء عن ظهر قلب .. يدخل الاجتماعات السرية ويسجل فى ذاكرته حتى صرير الاقلام ووشوشات الجالسين .. ويجيد كماً هائلا من اللغات .. ليس من بينها العربية على اية حال .. ولكن بإمكاننا ان نغريه ليتعلمها فى خمسة ايام كما تقول كتب اللغات المنتشرة فى الاسواق .. حتى يسمعنا ويفهم « من فم لاذن » ما نقول .. دون حذف او تعديل وكما قيل فإن الرجل ـ كخطوة تمهيدية ـ يفهم الكثير من العادات العربية ..

ويبدو ـ مما قيل ـ ان اسرائيل لا تعرف الكثير عن هذا الرجل .. فلنسرع الخطى .. ونضع فى سلته كل اوراقنا .. فهو حلال العقد .. لولا انه .. لولا انه فى اللحظات الاخيرة .. ومع نهاية الفصل الدراسى سيتركه « الفصل » الى غيره ..!! وسيجيء اسوأ خلف لخير سلف !!

بدعوة من اتحاد المجالس الإسلامية باستراليا :

الرابطة تشارك في ندوة عن التعليم الإسلامي يقيمها الاتحاد بسيدني

بدعوة من اتحاد المجالس الاسلامية باستراليا غادر مساء الثلاثاء الماضى سعادة الدكتور هاشم مهدى مدير ادارة الثقافة الاسلامية والمناهج بالرابطة ممثلا لمعالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى الدكتور عبدالله عمر نصيف للمشاركة فى اجتماعات الاتحاد وندوة التعليم الاسلامى التى تعقد فى العاصمة الاسترالية سدنى في الفترة من الخامس عشر من رجب حتى الثامن عشر منه ويحضرها عدد كبير من رجال الفكر والثقافة والتربية الاسلامية .



د . هاشم مهدي

وتناقش الندوة والاجتماعات مختلف النشاطات الاسلامية فى استراليا وسبل دعمها وعلى رأسها موضوع التعليم الاسلامى ومشكلاته ومناهجه والعقبات التى تعترض مسيرته وكيفية التغلب عليها ووضع الحلول المناسبة لتربية جيل اسلامى ناشئ على تعاليم الدين الاسلامي الحنيف ...

والجدير بالذكر ان اتحاد المجالس الاسلامية فى استراليا يحظى بدعم من حكومة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد ابن عبد العزيز ورابطة العالم الاسلامى بما مكنه من انشاء مدرستين اسلاميتين

دكتوراه عن الإعلام فى سورة الأنعام

نوقشت بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية رسالة دكتوراه فى الاعلام بعنوان « الاعلام فى سورة الانعام » تقدم بها الباحث السيد . سيد محمد بن ساداتى الشنقيطى .

وقد تكونت لجنة المناقشة من الدكتور مصطفى حسين كمال الاستاذ بكلية الدعوة والاعلام مشرفاً والدكتور جعفر شيخ ادريس الاستاذ المشارك بالكلية والشيخ مناع خليل القطان الاستاذ بكلية اصول الدين ومدير ادارة الدراسات العليا بالجامعة والشيخ زين العابدين الركابى الاستاذ المشارك بكلية الدعوة والاعلام اعضاء .

مساعدات سعودية لجزر القمر

امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبد العزيز بتقديم مبلغ مليون ريال كتبرع من المملكة لمساعدة المتضررين من الاعصار الذى ضرب سائر جزر القمر مؤخرا .

وقد تسبب الاعصار الذى تضرر منه حوالى خمسة وثلاثين الف شخص من سكان جزر القمر وفى تلف الاشجار والمحاصيل الغذائية ونفق بعض المواشى وسقوط بعض المنازل وتدمير عدد من الطرق ...

افتتاح اول مسجد فى البرتغال

افتتح فى لشبونة فى البرتغال يوم الجمعة اول مسجد منذ خروج المسلمين من هناك قبل حوالى ٧٣٦ سنة ويذكر ان المسجد الذى شارك فى بنائه عدد من الدول الاسلامية من بينها المملكة قد تكلف ١,٤٦ مليون دولار حتى الان

أخبار ... العالم الإسلامي
تصدر عن ادارة الصحافة والنشر
مدير ادارة الصحافة والنشر
عبدالناصر احمد الداري
رئيس التحرير
محمد احمد الكتاني
ص.ب : ٥٢٧ ـ ٥٣٨ مكة المكرمة
رابطة العالم الإسلامي ٥٢٦٤٤٧٧ مكة
تلكس : ٩...٤٤
طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر ـ جدة تليفون

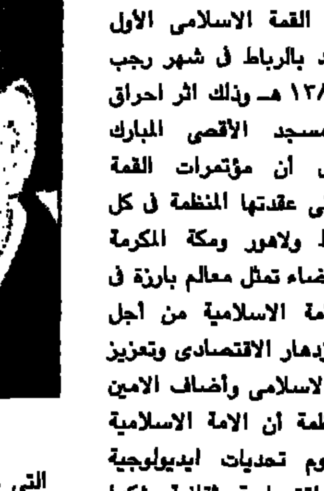
١٦ عامًا على تأسيس منظمة المؤتمر الإسلامي :

بيرزاده يثني على ما تقدمه الرابطة من دعم سخي للمنظمة ويؤكد أهمية تضامن المسلمين لمواجهة التحديات المعاصرة

أعرب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامى شريف الدين بيرزاده عن شكره وتقديره لجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وحكومته الرشيدة على ما يقدمه من دعم مستمر وسخى للمنظمة .

كما أعرب بيرزاده فى كلمته التى وجهها بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لتأسيس المنظمة عن شكره لكافة زعماء الدول الأعضاء فى المنظمة .

وقال بيرزاده ان انشاء هذه المنظمة قد جاء تنفيذا لقرار صادر عن مؤتمر القمة الاسلامى الأول الذى انعقد بالرباط فى شهر رجب من عام ١٣٨٩ هـ وذلك اثر احراق اليهود للمسجد الأقصى المبارك مشيرا الى أن مؤتمرات القمة الاربعة التى عقدتها المنظمة فى كل من الرباط ولاهور ومكة المكرمة والدار البيضاء تمثل معالم بارزة فى مسيرة الامة الاسلامية من أجل تحقيق الازدهار الاقتصادى وتعزيز التضامن الاسلامى وأضاف الامين العام للمنظمة أن الامة الاسلامية تواجه اليوم تحديات ايديولوجية وسياسية واقتصادية وثقافية مؤكدا ان منظمة المؤتمر الاسلامى هى المحفل الوحيد الذى يمكن من خلاله التشاور والعمل المشترك لمجابهة هذه الاخطار وتحديد السياسات



بير زاده

التى من شأنها ان تحمى عقيدتنا الاسلامية .

وقال ان ما يشغل بالنا اليوم هو مشكلة الشرق الأوسط وقضية فلسطين ولبنان والوضع الراهن فى افغانستان والنزاع الحالى بين العراق وايران ومشكلة ناميبيا والاقليات الاسلامية والجفاف الذى تتعرض له مناطق الساحل الافريقى واضاف ان الامة الاسلامية امام هذه التحديات يجب ان تثابر مع كامل ايمانها بالله ومع تحقيقها لوحدة القول والعمل فى كفاحها من أجل السلم والأمن وتحقيق الرخاء .

ويأتى الاحتفال بذكرى تأسيس المنظمة تأكيدا لعزم المسلمين فى كل انحاء العالم على توحيد كلمتهم وتعزيز تضامنهم فى كل المجالات .

وتعد منظمة المؤتمر الاسلامى اهم منظمة على مستوى الحكومات تسعى لتوجيه كل امكانات الدول الاسلامية والمعنوية لتحقيق الأهداف المشتركة للمسلمين حيث تعمل فى سبيل تحقيق ذلك بالتعاون الوثيق مع منظمة الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بهدف ترسيخ دعائم الامن والسلام فى العالم .

وقد تبلورت فكرة انشاء المنظمة على عدة مراحل حيث دعا المشاركون فى لقاء مقديشو الذى عقد عام ١٣٩٨ هـ الى عقد مؤتمر قمة اسلامى لبحث المشكلات التى تعانى منها الامة الاسلامية .

كما دعا مؤتمر رابطة العالم الإسلامى الذى عقد فى مكة المكرمة عام ١٣٨٥ هـ الى عقد قمة اسلامية حيث اعلن جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز تأييده لعقد مؤتمر قمة إسلامى لبحث قضايا المسلمين وقد صدر قرار من المؤتمر بتلبية هذه الدعوة .

ولى العهد السعودي يتبرع لمسجد بريطاني

تبرع صاحب السمو الملكى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى بإكمال واصلاح مسجد (بومبير) فى مدينة سوانزى بمنطقة ويلز بالمملكة المتحدة .

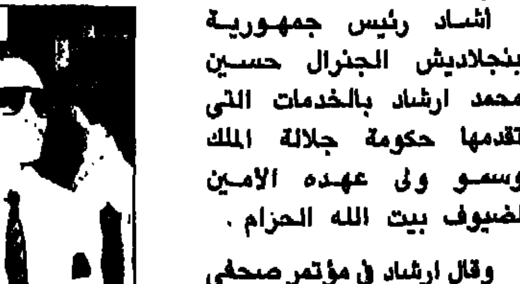
واكد مدير مكتب الحرس الوطنى ببريطانيا عبدالرحمن الخيال ان هذه اللفتة الكريمة من سمو ولى العهد تاتى فى نطاق اهتمام جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وسمو ولى عهده الأمين بإعمار بيوت الله.

الرئيس البنغالي يشكر الحكومة السعودية على ما تقدمه من خدمات لضيوف الرحمن

أشاد رئيس جمهورية بنجلاديش الجنرال حسين محمد ارشاد بالخدمات التى تقدمها حكومة جلالة الملك وسمو ولى عهده الامين لضيوف بيت الله الحرام .

وقال ارشاد فى مؤتمر صحفى عقده خلال وجوده فى السعودية فى نهاية الاسبوع الماضى بان علاقة بلاده مع الدول الاسلامية وفى مقدمتها المملكة هى علاقة اخوية وممتازة مؤكدا ان بنجلاديش جزء من العالم الاسلامى .

واكد الرئيس البنغالى استمرار بلاده فى تاييد القضية الفلسطينية وقال إنه لا سلام فى الشرق الأوسط الا بانسحاب

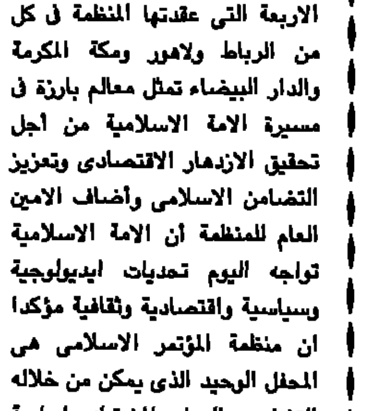


حسين إرشاد

اسرائيل من كافة الاراضى العربية المحتلة .

وحث الرئيس ارشاد الدول الاسلامية على المساهمة بكل الوسائل لانهاء الحرب العراقية الايرانية مشيرا الى أن الرئيس الجامبي ورئيس لجنة المساعى الاسلامية الحميدة داود جاوارا يجرى حاليا اتصالات متعددة مع الاطراف المعنية وسيقدم تقريرا الى اللجنة فى اجتماع ستعقده فى وقت لاحق بنتائج هذه الاتصالات الهادفة الى وقف الحرب القائمة بين الدولتين المسلمتين المتجاورتين .

ومن جهة أخرى اعلن الرئيس البنغالى بان ثمانية آلاف حاج من بنجلاديش سيؤدون فريضة الحج هذا العام .

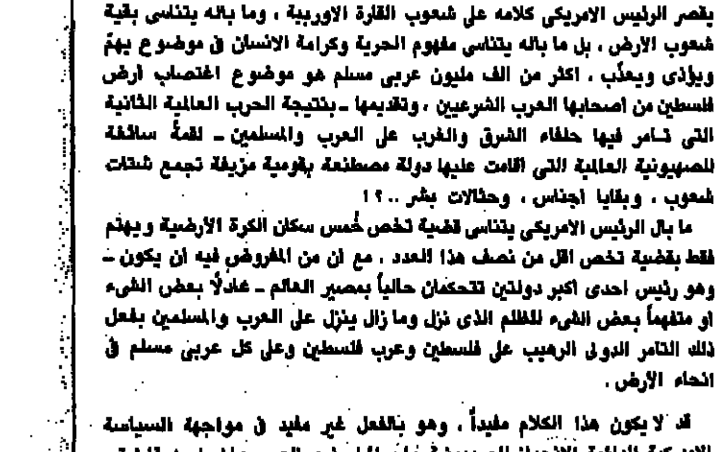


اشهار اسلام

جدة :

اشهر ستة اشخاص من جنسيات مختلفة اسلامهم امام رئيس المحكمة الكبرى بجدة الذى بين لهم محاسن الاسلام وحثهم على اتباع تعاليم القرآن والسنة .

ومن هؤلاء الأشخاص رجلان من ايطاليا وامرأتان من الفلبين ورجل كورى وامرأة سريلانكية .



صدى الأحداث

بقلم

بشير العوف

العذابات البشرية والعربية والإسلامية والحرية من وجهة النظر الأمريكية ؟ !

خلال احتفالاته ببلوغه عامه الرابع والسبعين ركّز رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة فى اكثر الخطب التى القاها فى هذه المناسبة وخاصة فى خطابه امام الكونغرس الاميركى وفى خطابه بمناسبة ذكرى مرور اربعين سنة على مؤتمر يالطا .. ركّز على موضوع الحرية وحقوق الانسان تركيزاً ملحوظاً . ووعد شعوب العالم بالاضافة إلى الشعب الاميركى بمفهوم جديد للحرية وكرامة الانسان حتى انه اختص القارة الاوروبية بالكثير من الكلام عن الحرية والديمقراطية داعياً إلى إزالة الحدود المصطنعة التى اقامتها الحرب العالمية الثانية بين دول اوربا الشرقية ودول أوربا الغربية . نافياً أن تكون الولايات المتحدة قد وافقت فى مؤتمر يالطا الذى انعقد فى فبراير (شباط) عام ١٩٤٥ على تقسيم اوربا إلى مناطق نفوذ بين اميركا وروسيا . (او بين الكتلة الشرقية والكتلة الغربية) معلناً انه لا يريد احياء النزاعات الحدودية السابقة . ولكنه يريد تذكير موسكو بالوعود السوفياتية فى ذلك المؤتمر التى لم تنفذ ـ حسب قوله ـ وبالانتخابات التى لم تجر .. مشيراً إلى ضرورة إلغاء الحدود فى اوربا بين (الحرية والقمع !!) من دون السعى إلى تفوق عسكرى لدى دول اوربا الغربية .. !

لا نريد ـ الآن ان نناقش رئيس الولايات المتحدة فى « اسرار » اتفاقات مؤتمر يالطا .. ولا نريد ان نعود إلى محاضر جلسات المؤتمرات ـ الثلاثة (طهران ويالطا وبوتسدام) التى عقدت بين حلفاء الحرب العالمية الثانية ضد المانيا الهتلرية . والتى نشرت فى معظم اللغات الحية . وبينها اللغة العربية لنكشف الواقع المؤلم . وإنما نريد ان نأخذ فقط موضوع المفهوم الاميركى عن الحرية والديمقراطية وكرامة الانسان . لنسأل الرئيس الاميركى عما إذا كانت السلالة الانسانية هى على طبقات ودرجات وانواع بعضها يستحق الحرية . وبعضها لا يستحق . وبعضها يستطيع ان يتمتع بالديمقراطية والكرامة . وبعضها لا يستحق .. إذ ما معنى ان يقصر الرئيس الاميركى كلامه على شعوب القارة الاوربية . وما باله يتناسى بقية شعوب الارض . بل ما باله يتناسى مفهوم الحرية وكرامة الانسان فى موضوع يهمّ ويؤذى ويعذّب . اكثر من الف مليون عربى مسلم هو موضوع اغتصاب أرض فلسطين من اصحابها العرب الشرعيين . وتقديمها ـ بنتيجة الحرب العالمية الثانية التى تآمر فيها حلفاء الشرق والغرب على العرب والمسلمين ـ لقمةً سائغة للصهيونية العالمية التى اقامت عليها دولة مصطنعة بقومية مزيفة تجمع شتات شعوب . وبقايا اجناس . وحثالات بشر .. ؟ !

ما بال الرئيس الاميركى يتناسى قضية تخص خُمس سكان الكرة الأرضية ويهتم فقط بقضية تخص اقل من نصف هذا العدد . مع ان من المفروض فيه أن يكون ـ وهو رئيس احدى اكبر دولتين تتحكمان حالياً بمصير العالم ـ عادلاً بعض الشيء او متفهماً بعض الشيء للظلم الذى نزل وما زال ينزل على العرب والمسلمين بفعل ذلك التآمر الدولى الرهيب على فلسطين وعرب فلسطين وعلى كل عربى مسلم فى انحاء الأرض .

قد لا يكون هذا الكلام مفيداً . وهو بالفعل غير مفيد فى مواجهة السياسة الاميركية الدائمة الانحياز للصهيونية واسرائيل ضد العرب والمسلمين قاطبة . ولكنه سيكون مفيدا حتما كشاهد عدل فى محراب الحقيقة او امام محكمة التاريخ خصوصاً إذا ذكرنا ان هذه الدويلة الصهيونية المصطنعة . لم تكتسب يوماً مفهوم الدولة الحق . ولم ترع يوماً حق القانون الطبيعى . ولم تفهم شيئاً اسمه كرامة الانسان ..

نريد أن نقول للرئيس الاميركى رونالد ريغان . إننا لسنا نحن الذين نقول اليوم هذا الكلام . ضد الصهيونية الاسرائيلية واسيادها . ولسنا نحن الذين نوجه لها هذه الاتهامات . بل انها اقوال واتهامات (اللجنة الدولية للقانونيين ـ ومركزها جنيف) فهى التى قالت ذلك . وهى التى دلّت بسيف الاتهام على راس اسرائيل . وهى التى نشرت تقريرها على العالم بتحدٍ وجراة .

وكم نحب ان يسمع الرئيس ريغان . وهو يحتفل بعيد ميلاده الرابع والسبعين . بعض ما قاله ـ الآن ـ تقرير لجنة القانونيين الدوليين :

يقول التقرير :

« ان نزلاء سجن الفرع (فى ارض فلسطين المحتلة) يتعرضون (على ايدى الصهاينة) لعقاب وحشى جسدى ونفسى . ويحرمون من الرعاية الصحية والغذاء المناسب » .

هذا ما يقوله القانونيون الدوليون عن معاملة اسرائيل للسجناء العرب وظنى ان احداً لم ينس قبلا مذابح قبية ودير ياسين وكفر قاسم وبحر البقر . كما ان احداً لم ينس حاضراً : مجازر صبرا وشاتيلا ومحاصرة بيروت واجتياح لبنان وجرائم الاحتلال الصهيونى التى ما زالت مستمرة حتى الآن فى جنوب لبنان .

جميل جداً . ان يهبّ الرئيس الاميركى للدفاع عن حقوق الانسان فى الدول الاوربية . ولكن الاجمل من ذلك ان يكون الميزان عادلاً مع الجميع . والنظرة شاملة للجميع . والمفهوم الانسانى منطبقاً على الجميع . فهل هنالك من يسمع او يقرأ ؟! وهل هنالك من يعدل او ينصف ؟ !

تحت رعاية العاهل السعودي ..

توزيع جوائز الملك فيصل ...



الملك فيصل رحمه الله

أصحاب الجوائز وهم يتوجهون الى مقر الحفل

الجائزة تأكيد لاحترامنا للفكر الإسلامي ودونما تمييز لجنس أو لون أو دين

شرف العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز مساء يوم الثلاثاء الماضى الحفل السنوى لتقليد جوائز الملك فيصل العالمية للفائزين بها وذلك بقاعة الاجتماعات بمركز الخزامى بالعاصمة السعودية « الرياض » حيث قام بتوزيع الجوائز على الفائزين الستة فى مجالات خدمة الاسلام ، والدراسات الاسلامية والتى فاز بها ثلاثة علماء .. وفى مجال الطب والذى فاز بها عالمان طبيبان أمريكى وايطالى .

وكانت اللجنة المنظمة قد قررت حجب جائزتي الأدب العربى والعلوم لعدم تناسب البحوث المقدمة فيهما مع طموح الجائزة كما عبرت اللجنة المنظمة .

وفى بداية الحفل القى سمو الامير خالد الفيصل كلمة بهذه المناسبة جاء فيها :

الحمد لله الذى انار قلوب عباده المتقين بنور الاسلام المبين وميز بالعلم اهله فقال .. « وما يعقلها إلا العالمون » والصلاة والسلام على من أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور محمد النبي الأمي الأمين .

لعل جائزة الملك فيصل العالمية فى هذا العصر تمثل احد المظاهر الحضارية العظيمة التى تترجم ما وصلت اليه بلادنا من تمدن وتثبت بعرى الاسلام وتعكس سماحة ديننا وعالميته وسموه .. فالجائزة تمنح للمبرزين من العلماء فى حقول العلم المختلفة دون تمييز بين جنس او لون او دين .. ولئن حجبت جائزة الادب وجائزة العلوم هذا العام .. فمرد ذلك ان البحوث المطروحة لهذين المجالين على ما فيهما من علم غزير وجهد مشكور لم تواكب طموح هذه الجائزة .. فرات ان تتيح الفرصة للعلماء والباحثين لكى يقدموا افضل ما لديهم .. فالحجب هنا يأتى بمثابة شحذ لهمم المتخصصين نحو المزيد من الابتكار والعطاء ويقيني يا مولاي ان أسلوب هذه الجائزة فى الترشيح والتحكيم والاختيار يؤكد للملا اننا امة تحترم الفكر الإنساني فى الكون باسره دون تمييز لمصدره تستمد روحها من سماحة الإسلام وأصالة عروبتها

إن جائزة الملك فيصل العالمية فرع مورق اخضر لدوحة كبيرة طالما تعهدتموها بالرعاية والمتابعة هى مؤسسة الملك فيصل الخيرية تلك المؤسسة التى انشئت لتخدم اهدافا سامية ولتقدم البر والخير بطريقة عصرية لم يألفها الناس فى كثير من بلدان العالم . فقد خصصت جزءا من نشاطاتها لاقامة المشاريع الخيرية فى البلاد الإسلامية . وشاركت فى تخفيف وطأة المرض ولسعة الحياة فى بلاد إسلامية مختلفة . وقدمت المنح الدراسية للطلاب المسلمين ابتغاء وجه الله .. وها هي منذ ثمانية اعوام تقدم الجوائز للنابغين فى حقول خدمة الإسلام والأدب العربي والطب والعلوم ولولا توفيق الله وما تلقاه هذه المؤسسة الفتية من تشجيع جلالتكم وحرصكم على أن تؤدي اعمالها بكفاءة عالية لما تحقق لها كل ما تصبو إليه .

واسمحوا لي يا مولاي ان اقدم التهنئة الخالصة لهذه الشخصيات المتفاوتة من العلماء الذين كرمتهم الجائزة لقاء ما قاموا به من اعمال متميزة فى الحقول التى تخصصوا بها متمنيا لهم المزيد من التوفيق .

ثم القى عبدرب الرسول سياف زعيم المجاهدين الافغان كلمة شكر فيها المملكة على جهودها وتبنيها للقضية المسلمين فى بلاده والذين يعانون من نير الاحتلال الشيوعي السوفيتي .

وقال مخاطبا شعبه فى افغانستان (صبروا فى دربكم إنكم تصديتم لقاتلة اكبر عدو يريد ابتلاع امتكم ويريد تطويق العالم الإسلامي ويريد استئصال عقيدتكم انكم لم تدخروا لدنياكم شيء إنكم بذلتم كل نفس ونفيس لا لشيء اخر بل لتكون كلمة الله هى العليا وانكم حملتم من رؤوسكم ومن جماجمكم لعزة الإسلام سلما فلا املك إلا ان اقول لكم صبروا فى طريقكم بين النيران تحت امطار القنابل والقذائف والصواريخ وتذكروا قول الرسول صلى الله عليه وسلم لال ياسر (مهلا آل ياسر فإن موعدكم الجنة) فمهلا يا شعب افغان مهلا يا شعب افغان يا ابناء الأمة يا من جددتم تاريخ امتكم بدمائكم .

واضاف : كيف استلم الجائزة والقدس العزيز يتقلب بين ايدي اليهود .. لا اعتبر نفسي مستحقا لها .. كيف أكون مستحقا وافغانستان العزيزة تتقلب بين دماء ابنائها وان الولايات الإسلامية فى روسيا تئن تحت اقدام الروس .. تلقى القدر اعزاز المملكة واكرامها للجهاد والمجاهدين لكننا لا نستحقها والإسلام محارب من قبل اعدائه

ايها الاخوة الاعزاء إن افغانستان



عدد من أصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب المعالي الوزراء الذين حضروا الحفل





المجاهد الافغانى عبد رب الرسول سياف

● د . فاروق حسين دسوقى

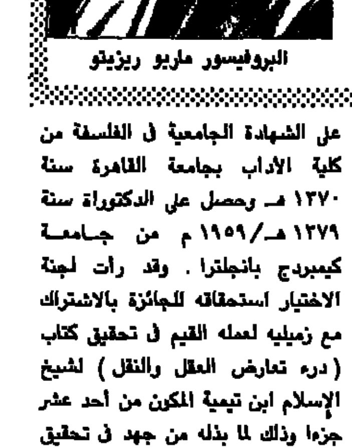
● د . محمد رشاد بن محمد رفيق سالم

● عبد رب الرسول سياف يتسلم جائزته من يد الملك فهد حفظه الله



د . مصطفى محمد حلمى سليمان

البروفيسور روبرت بالمر بيزلى



البروفيسور ماريو ريزيتو

د . مصطفى محمد يتسلم جائزته من خادم الحرمين الشريفين

البروفيسور ماريو يتسلم جائزته من الملك فهد

د . فاروق حسين الدسوقى يتسلم جائزته من الملك فهد

تعتبر نافذة لآمال الامة الإسلامية إن افغانستان حوربت لانها تصدت لمقابلة عدو يرد تدميرنا من جذورنا لا تنسوها يا مسلمي العالم ... إنها تصدت لجهاد عظيم ذلك الجهاد الذى يعتبر رمز عزتنا وكرامتنا ولن نستعيد كيان امتنا التليد ولن نستعيد وجود امتنا ولن نستعيد عزة امتنا إلا بالإسلام وبالجهاد ذلك الجهاد الذى يخاض لتكون كلمة الله هى العليا .

وقال سياف :

« إن افغانستان ستمضى فى طريقها إلى التحرر من قيد الانظمة الشيوعية للدخول تحت ظلال الإسلام حيث لا حرية فوقها ستستمر فى طريقها مدافعة عن كيان امتها وعن عقيدة أمتها وعن شرف أمتها .. إن افغانستان لن تتراجع لو لم تتمكن من أن تنقذ امتنا .. إن شاء الله سنضحى باخر قطرة من دمائنا إننا نطمئنكم بأن المستقبل للإسلام .. إننا نطمئنكم بان معلمية العالم ستعود إلى المسلمين إن شاء الله وأن سيادة العالم ستعود إلى المؤمنين بالله وان قضايانا سواء كانت قضية افغانستان او كانت قضية فلسطين او كانت قضية باقى اجزاء وطننا المغصوبة لن تحل إلا بالجهاد فإن مصائر الامم تكتب بالدماء ولا تكتب بالحبر والالوان ونحن إن شاء الله سنكتب مصير افغانستان ، سنكتبه بقطرات من دمائنا ونوضح معالم فى طريق الجنة بقطوات من دمائنا إن شاء الله وأن هذه الدماء ستلوى شجرة العقيدة والإيمان وشجرة الدعوة لأن شجرة الدعوة والعقيدة والإيمان تنمو وتزدهر بالدماء وتروى بالدماء ونحن مستعدون لإروائها .. فنحن لا نرى حلا لقضيتنا إلا فى خنادق القتال ولا نرى حلا لقضيتنا إلا فى ميادين الجهاد .. ونحن مع انشغالنا فى قضيتنا ومع أن افغانستان تبدلت وتغيرت إلى رماد ولن تجدوا قرية فى افغانستان إلا وقد دمرت ولن تجدوا حقلا أو مدينة إلا وقد احرقت مع ذلك كله لن نقدم افغانستان على القدس الشريف فإن القدس نعتبره من افلاذ أكبادنا وانما نرغب ونشتاق ونتلهف لنكون ممن يرفعون راية الجهاد لتحرير القدس الشريف ونتشرف بذلك وندعو الله سبحانه وتعالى أن يجيء روح الجهاد فى جميع المسلمين وأن يؤلف بين قلوب ابناء الامة الأسلامية وان يوحد كلمتهم وأن يجمعهم على الحق ويحقق على ايديهم اهداف المسلمين .

بعد ذلك قدم الدكتور أحمد الضبيب الفائزين الثلاثة بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية قائلا :

اما جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية فقد فاز بها ثلاثة من العلماء قدموا جهودا ممتازة فى مجال البحوث التى تناولت العقيدة الإسلامية ويسرنى أن اقدمهم إلى جلالتكم حسب الحروف الابجدية لاسمائهم .

فالاول هو الدكتور فاروق أحمد حسين دسوقى المولود سنة ١٩٣٨ فى الاسكندرية من جمهورية مصر العربية .. وقد تلقى تعليمه حتى الماجستير فى دار العلوم بجامعة القاهرة سنة ١٩٧٨ م وقد رأت لجنة الاختيار استحقاقه جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية بالاشتراك مع زميليه .. لعمله المتميز فى كتابه المسمى (القضاء والقدر في الاسلام) الجزءان الاول والثانى والذى تميز باستيعاب الموضوع والدعم بالأدلة الكافية المقنعة من الكتاب والسنة وسلامة الاستنتاج واستقامة الفكر وسهولة الأسلوب ووضوحه والاعتدال والانصاف فى المناقشة وعرض شبهات المخالفين والرد عليهم باسلوب علمى مقنع .

اما الفائز الثانى بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية فهو الاستاذ الدكتور محمد رشاد بن محمد رفيق سالم الاستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد ولد سنة ١٣٤٧ هـ وتلقى تعليمه الاولى فى القاهرة ثم حصل على الشهادة الجامعية فى الفلسفة من كلية الآداب بجامعة القاهرة سنة ١٣٧٠ هـ وحصل على الدكتوراة سنة ١٣٧٩ هـ/١٩٥٩ م من جامعة كيمبردج بانجلترا . وقد رأت لجنة الاختيار استحقاقه للجائزة بالاشتراك مع زميليه لعمله القيم فى تحقيق كتاب (درء تعارض العقل والنقل) لشيخ الإسلام ابن تيمية المكون من أحد عشر جزءا وذلك لما بذله من جهد فى تحقيق الكتاب واستيفاء متطلباته واخراجه اخراجا علميا ولأن هذا العمل يعد جزءا من مشروعه الضخم (تحقيق تراث شيخ الإسلام ابن تيمية) وهو مشروع جدير بالاهتمام والتشجيع .

والفائز الثالث بجائزة الملك فيصل العالمية هو الدكتور مصطفى محمد حلمى سليمان وقد ولد سنة ١٩٣٢ م وحصل على الدكتوراه فى الاداب سنة ١٩٧١ م وهو الآن يقوم بأعمال رئاسة قسم الفلسفة بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة وقد رأت لجنة الاختيار استحقاقه الجائزة مشاركا زميليه لعمله المتميز فى كتبه الثلاثة :

١ ـ منهج علماء السنة والحديث فى أصول الدين .

٢ ـ قواعد المنهج السلفى .

٣ ـ السلفية بين العقيدة الإسلامية والفلسفة الغربية .

وفى مجال جائزة الملك فيصل العالمية للطب فاز بها طبيبان عالميان رائدان جعلا همهما البحث فى اختصار الطرق نحو تخليص البشرية مما تعانيه من الآم وخاصة فى حقل التهاب الكبد الفيروسي ذلك المرض الذي يعانى منه الملايين من البشر وهما البروفيسور روبرت بالمر بيزلى والبروفيسور ماريو ريزيتو .

لقد ولد البروفيسور روبرت بيزلى فى مدينة جليندال فى ولاية كاليفورنيا سنة ١٩٣٦ م وأكمل دراسته العليا فى مدرسة هارفارد الطبية وفى جامعة واشنطن سياتل ثم ترقى فى السلم الإكاديمى حتى حصل على الإستاذية سنة ١٩٨١ م وشارك في مهمات طبية وعلمية كثيرة كما عمل خبيرا لجهات علمية عالمية كمنظمة الصحة العالمية واصبح عضوا فى كثير من الجمعيات العلمية والمهنية ثم أستقر به المقام مديرا لوحدة الابحاث الطبية التابعة لجامعة واشنطن فى تايبيه . وقد رأت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية تقليده جائزة الملك فيصل العالمية فى الطب مناصفة مع زميله البروفيسور ماريو ريزيتو لاكتشافيهما المهمين فى حقل التهاب الكبد الفيروسي .

والفائز الثانى بجائزة الملك فيصل العالمية للطب هو البروفيسور ماريو ريزيتو وقد ولد فى بادوا بايطاليا سنة ١٩٤٥ وتاهل فى الطب والجراحة من جامعة بادوا سنة ١٩٦٩ م وعمل استاذا وباحثا فى عدة مؤسسات طبية ايطالية وعالمية .

وقد رأت لجنة الاختيار استحقاقه الجائزة مناصفة مع الدكتور بيزلى تقديرا لاكتشافه للمرة الأولى مولد الجسم المضاد (دلتا) فى خلايا الكبد لمرض المصابين بالتهاب الكبد الفيروسي .

بعد ذلك اعلن أمين عام جائزة الملك فيصل العالمية أن لجان الاختيار لجوائز

البقية ص ١٤

الملك فهد يسلم الجوائز للفائزين في مجالات

وزير فرنسي سابق يعترف :

المسلمون المهاجرون يحملون قيماً حضارية ومعايير اخلاقية

لم يأتوا إلى فرنسا تطفلاً بل نحن الذين استدعيناهم!

ما زالت اقلام الكتاب والصحفيين بفرنسا تندد بهجرة العمال المسلمين إلى فرنسا وتدق ناقوس الخطر .. ونذكر من هذه المؤلفات كتاب السيد الان غريو تارى الذى يدور حول فكرة واحدة وهي ان المجتمع الفرنسى لن يستطيع قبول العمال المهاجرين من افريقيا ومن شمال افريقيا بسبب التعاليم « القرانية » التى لا تتفق مع القيم الغربية وحقوق الفرد الغربى .. ومن هذه الكتب ايضا كتاب السيد جان راسباى بعنوان « معسكر القديسين » وللكتاب عنوان اخر وهو « بانتظار البرابرة » .. ولكن بالرغم من هذه الكتابات المتشائمة المعادية للاسلام والمسلمين فهناك كتب ومقالات ودراسات تؤمن بفائدة الهجرة من افريقيا إلى اوروبا .



● الاقليات المسلمه في فرنسا تبحث عن معين

ومن احدث الكتب التى ذكرناها في هذا الميدان كتاب الوزير السابق السيد برنارد ستازى الذى يدل بالبراهين العقلية والوقائع الحياتية على ان وجود العمال المسلمين على التراب الفرنسى هو في الواقع من حظ فرنسا . وقد دعى الاستاذ برنارد ستازى في الاسبوع الماضى الى مدينة نانسى فالقى في كلية الحقوق محاضرة طويلة صفق لها اكثر الحاضرين وقد شرح الاستاذ ستازى رايه المذكور في كتابه وجاء بأمثلة جديدة تثبت ان العمال المسلمين المهاجرين يحملون قيما حضارية ومعايير اخلاقية ثمينة جدا كانت موجودة في المجتمع الفرنسى ثم ضعف اثرها . وتستطيع الآن ان تعود هذه القيم حية قوية بالتعاون مع العمال المهاجرين من شمال افريقيا . وقد انتهت محاضرة الاستاذ ستازى ببعض الكلمات والملاحظات التى ادلى بها الحاضرون وكان بينهم ممثل لرابطة المسلمين في اللورين الذى اثنى على المحاضرة وابرز في كلمته فكرتين تستحقان التقدير والتأمل الطويل وهما :

١ ـ لكى يحسن المجتمع الفرنسى الاستفادة من العمال المهاجرين يجدر به ان يهيئ لهم الظروف والمناسبات لمعرفة ثقافتهم الاصلية وتنمية مواهبهم والتعرف إلى خصائص الثقافة الفرنسية واكتسابها .

٢ ـ امام المهاجرون من العرب المسلمين الذين يستقرون في فرنسا سبيل واحد بين ثلاثة سبل الاول ان يذوب المهاجرون ذوباناً في المجتمع الفرنسى الذى يغمرهم فتضيع اصالتهم وينقلبون إلى نفوس ساخطة حاقدة معقدة .

السبيل الثانى . ان يتمثلهم المجتمع الفرنسى الضخم ويصهرهم بشخصيته القوية فينخرطون في المجتمع الفرنسى دون مقاومة وبلا رغبة وينقلبون الى نفوس طيعة ومواطنين معدومى الشخصية .

السبيل الثالث : هو ان ينخرط العمال المهاجرون في جسم الشعب الفرنسى انخراطا ايجابيا اى بموافقتهم وكامل رغبتهم وهذا لا يكون الا اذا دخلوا في المجتمع الفرنسى وهم واعون بثقافتهم ودينهم وكل ما يفرق بينهم وبين سائر المواطنين الفرنسيين فيعيشون مع الفرنسيين بأمانة وصدق وعمل شريف دون ان يتخلوا عن ثقافتهم الاصلية ولغتهم العربية ودينهم الحنيف وهذا هو المراد بالانخراط الايجابى في المجتمع الفرنسى وهو انفع السبل الثلاثة للفرنسيين ولضيوفهم الوافدة من البلاد العربية الاسلامية .

من جهة اخرى اجرى التلفزيون الفرنسى في منتصف الشهر الماضى حوارا بين وزير فرنسى سابق والوزير الحالى للثقافة السيد جاك لانغ . قال السيد الوزير حين تناول الحوار موضوع العمال المهاجرين يجب ان نعتبرهم كاصدقاء ويجب ان نتذكر باننا نحن الذين استدعيناهم لبلادنا لحاجتنا اليهم . وفي تصريح السيد جاك لانغ تاكيد للراى الصحيح القائل ان العمال المهاجرين من شمال افريقيا لم يأتوا إلى فرنسا من تلقاء انفسهم وانما استدعوا للمجيء وشجعوا عليه ولهذا الراى قيمته الهامة لا سيما في هذا الوقت الذى يحاول بعض الناس معاملة العمال المهاجرين كمتطفلين جاءوا دون ان يستدعوا بل ذهب بعضهم الى وصف مجيئهم الى فرنسا كهجوم من البلاد المتخلفة على البلاد المتقدمة وطغيان سكانى من الجنوب الى الشمال .

في تقرير سري من داخل بلغاريا ..

المسلمون يواجهون أعنف حملة اضطهاد وقمع ويتعرضون للتمييز العنصري

يفصل من العمل والسجن لمن يرفض تغيير اسمه أو يختن أبناءه !!

شنت السلطات البلغارية مؤخرا حملة اعتقالات واسعة ضد المسلمين البلغاريين الذين يبلغ تعدادهم حسب آخر احصائية رسمية مليونا واربعمائة وخمسون الف مسلم من اصل سكان البلاد والبالغ عددهم ثمانية ملايين وخمسمائة واربعة وعشرون الف نسمة .

ويواجه المسلمون البلغاريون والذين تعود اصولهم الى جماعات تركية مسلمة هاجرت قبل مئات السنين للعمل هناك اضطهادا جماعيا وتمييزا عنصريا في كل انحاء البلاد لمجرد انهم مسلمون .

وتقوم السلطات في الوقت الحالى باجبار المسلمين البلغار بتغيير اسمائهم الاسلامية حيث يطلب منهم التوقيع بالقوة على نموذج مكتوب يحمل إقراراً بالتنازل عن اسمه الاسلامى الى جانب قائمة من الاسماء الاخرى ليختار اسما لنفسه من بينها !! وقد واجه بعض الذين ترددوا في التوقيع على هذا النموذج الضرب من الجنود البلغاريين . كما اعتقلت اعداد كبيرة منهم لرفضهم التوقيع على هذا النموذج مفضلين الاحتفاظ باسمائهم الاسلامية .

كما تقوم السلطات البلغارية بحملات تعسفية في المناطق التى يسكنها المسلمون حيث تخضع مناطق في شمال وجنوب شرق البلاد تسكنها اغلبية مسلمة الى شبه حصار عسكرى منذ شهر ديسمبر ١٩٨٤ الماضى لاخفاء ما يدور في هذه المناطق من اعمال تنكيل واضطهاد للمسلمين . ورفضت السلطات البلغارية السماح لاى من الصحفيين او الدبلوماسيين الاجانب زيارة المناطق . إلا ان المسافرين القادمين منها ينقلون صورا قاتمة عن اوضاع المسلمين في هذه المناطق .

وتقول المصادر إن عددا يتراوح ما بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ مسلم قد قتلوا في قرية يتنوف ببلدة « رازغراد » وتفيد الصحف التركية وهى اول من اشار الى الوضع السيئ للمسلمين البلغار ان حوالى ٨٠٠ مسلم قد لاقوا حتفهم عند اصطدامهم مع القوات البلغارية اثر مسيرة احتجاج نظموها على اوضاعهم السيئة .

وفي عام ١٩٧٩ والقيام بمسيرة سلمية نظمتها الجماعات الاسلامية في مدينة « سانوكوفو » حصدت قوات الجيش بالرصاص اكثر من ستمائة مسلم والقت بجثثهم في النهر وذلك بسبب احتجاجهم على القوانين المجحفة .

ويقول نبأ ان امام مسجد قرية « داركنيوفو » الشيخ محمد حافظ بالشكى قد فصل من عمله لعدم تغيير اسمه كما حكم على الشيخ على اسماعيل كرداكوف بالسجن ستة اشهر للسبب نفسه . ويأتى هذا الاجراء في ظل قانون محلى يقضى بتغيير الاسماء الاسلامية حيث يتعرض كل من يخالف هذا الامر الى السجن او فقد وظيفته .. كما يحرم التلاميذ الذين يحملون اسماء اسلامية من فرصة التسجيل في المدارس الابتدائية .

وجاء في نبأ اخر من بلغاريا ان السلطات الحكومية قد استدعت المسلمين في قرية بجنوب البلاد الى اجتماع عام وابلغوا في الاجتماع بان لجنة ستقوم بفحص الاطفال واحصاء « المختونين » منهم وان كل طفل يختن بعد ذلك يعاقب ولى امره بالسجن ما بين خمس الى عشر سنوات .

وتعانى القرى الاسلامية من النقص في الخدمات الصحية والتعليمية وندرة في المواد التموينية الاخرى .

وتمنع لائحة حكومية صدرت مؤخرا قيام مدارس اسلامية كما تحظر اجراء مراسيم الزواج إلا في المحاكم وكانت الجماعات الاسلامية تقوم بإتمام عقود الزواج في المساجد . وتمنع اللائحة المذكورة كذلك اقتناء القرآن الكريم كما تمنع دفن المسلم على الطريقة الاسلامية ويلزم اهله بدفنه داخل صندوق خشبى على الطريقة المسيحية .

كما يشدد القانون الجديد على المرأة المسلمة فيمنعها من لبس الحجاب او تغطية شعرها حيث يحظر عليها في هذه الحالة دخول الاماكن العامة وركوب وسائل النقل !.

ونقلت مجلة التايمز في عدد فبراير ١٩٨٥ خبرا عن معاملة النساء المسلمات جاء فيه « انهن يجبرن على خلع ملابسهن واغتصابهن امام ذويهن !! » .

وينص القانون الجديد على معاقبة المخالفين له بالسجن مدداً تتراوح ما بين سبع الى عشر سنوات حيث يجبر المسلمون على توقيع اقرار يعلمهم بهذه العقوبات .

وحسب اعتراف الحكومة البلغارية فقد كان في صوفيا العاصمة حوالى ٣٠ مسجدا لم يبق منها سوى مسجد واحد متصدع الجدران ترفض الحكومة ترميمه او محاولة اصلاحه .

أضواء وظلال

* عبد الباسط عز الدين *

ضرورة الدعم الاسلامى الفورى لمسلمى اثيوبيا !

ابدى معالى الدكتور عبدالله عمر نصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامى خلال استقباله بمكتبه بمقر الرابطة بمكة المكرمة وفد مسلمى اثيوبيا برئاسة امام المسلمين الشيخ محمد ثانى حبيب ، ابدى تفهما لوضع وظروف مسلمى اثيوبيا الذين تبلغ نسبتهم ٧٠ في المائة من سكان البلاد .

ووعد معاليه تقديره لتلك الظروف وحيث توجد عشرات المنظمات غير الاسلامية بينما لا توجد منظمة اسلامية واحدة تعمل في حقل الاغاثة ووعد بارسال لجنة عاجلة للتعرف على احتياجاتهم لمد يد العون والسعى للتخفيف من حدة المجاعة والقحط الذى يعانى منه المسلمون هناك . واستمع معالى الامين العام للرابطة خلال المقابلة الى شرح مفصل عن اوضاع المسلمين وظروفهم في ظل المجاعة التى منيت بها اثيوبيا وافريقيا بشكل عام .

ان النظام الماركسى الالحادى الغادر في اثيوبيا يعمل وبكل السبل والوسائل الى تذويب القوميات الاسلامية المحافظة على كيانها داخل اثيوبيا في بوتقة الكيان الشيوعى الذى يخطط له للانتشار بمساندة الشيوعية العالمية والقوى الاخرى المعادية للاسلام . والشيء المؤسف ان النظام في اثيوبيا استطاع وبذكاء استدرار عطف كل العالم اليه ، كما استطاع وبفضل مساندة الاعلام الغربى المنحاز تضخيم اخبار القحط والمجاعة لاستقطاب المعونات الغذائية والمساعدات الاخرى حتى من الجمعيات والدول الاسلامية . في الوقت الذى اكدت فيه صحيفة « نيوز اوف ذا وورلد » البريطانية الواسعة الانتشار ان اثيوبيا تبيع مواد غذائية لبريطانيا ، واشارت الى ان ما يصل الى خمسة اطنان من الفاكهة والخضر تشحن جويا كل اسبوع من اديس ابابا الى لندن كما اكدت الانباء المتداولة ان النظام الاثيوبى قد صرف اكثر من ٢٠٠ مليون دولار في احتفالات ذكرى استيلائه على الحكم . ومع كل هذا فقد غض العالم الطرف عن هذه الممارسات التى لا تعكس وجود معاناة ، بل ترف زائد يرفل في اثوابه النظام العميل . وتدفقت المؤسسات والمنظمات الانسانية والدولية بكل ثقلها في اثيوبيا بحجة مساندة الجوعى . وظهرت من جراء ذلك التفرقة العقائدية حيث اهتمت القوى الصهيونية بيهود الفلاشا وحدث ما حدث حيالهم وانهالت المساعدات على المسيحيين والمناطق المسيحية ، بينما بقيت المجموعات المسلمة داخل اثيوبيا تعانى الامرين . تعانى من قسوة ظروف القحط والمجاعة من جهة ومن ضغوط النظام الشيوعى الحاقد من جهة اخرى . واصر النظام الاثيوبى وبكل جلافة وقحة محاصرة مواقع المسلمين ومنع وصول المساعدات اليهم ظنا منه بان هذه الضغوط ستجعلهم يتحولون عن عقيدتهم الاسلامية قيد انملة . وخاب امله وفأله وانقلب الى ثور هائج يضرب ويدمر ويقصف في هذه الظروف المأساوية . ويمضى النظام في اثيوبيا في سياسة التجويع التى اتبعها ضد الشعب العفرى المسلم الذى يتعاطف ويساند جبهة التحرير العفرية بزعامة السلطان على ضفرى . واذا رجعنا قليلا الى الوراء نجد ان هذه السلطنة الاسلامية كانت قوية ومستقلة حتى ما قبل الاستعمار الاوروبى وبعد ضمها الى مملكة الحبشة المسيحية الصغيرة التى لم تكن تتكون حتى منتصف القرن التاسع عشر الا من قوميتين مسيحيتين صغيرتين هما نجراى والامهرا ظلت تتمتع باستقلال ذاتى وشكلها الاسلامى حتى غزاها منجستو هيلى ماريام عسكريا في عام ١٩٧٥ م .

ان الدول والمنظمات والهيئات الاسلامية تقف بصراحة موقفا سلبيا ازاء مسلمي اثيوبيا تاركة الساحة للجهات الصليبية والصهيونية والشيوعية . فان لم تهتم بالمسلمين هناك وفي هذه الظروف بالذات فمتى سيكون هذا الاهتمام واذا لم يكن غيرة على الاسلام الذى يضعف هناك فعلى الاقل امتثالا بقول الرسول الكريم « من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم » .

لقد آن الأوان لابداء قليل من الاهتمام بمسلمى اثيوبيا وتخفيف حدة معاناتهم وظروفهم القاسية ، مع ضرورة دعمهم مادياً ومعنوياً وبكل السبل والوسائل لتشجيعهم في الصمود في وجه سياسة اذابة ومحو شخصيتهم الاسلامية !..

على الدرب

* كمال الدين مصطفى *

الرقص .. والزوغان في طريق السلام !!

فيما تواصل الدبلوماسية العربية نشاطا سياسياً مكثفا .. وتجهد نفسها لتقديم اقصى ما يمكنها من مبادرات .. ومقترحات في الشرق الاوسط تمارس اسرائيل بتطرف شديد عنادها وعنجهيتها في هذا الطريق موصدة الابواب امام اى محاولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط ..

وتبرز اسرائيل نواياها العدوانية بصراحة وجرأة لم يسبقها عليها احد .. ويمكن ان نلمس ذلك بوضوح في المذكرة التى سلمتها اسرائيل الى وكيل الامين العام للامم المتحدة تعلن فيها تحديها لخطة الامم المتحدة ولبنان بشأن انتشار القوى الدولية على الحدود .. ولم تقف المذكرة عند هذا الحد بل اعتبرت اسرائيل على لسان مسؤوليها ان وجود القوات الدولية على حدودها عقبة في وجه قواتها المسلحة .. والامر بهذه الصورة يوضح بجلاء تهديد موقف اسرائيل من مفاوضات .. ومبادرات .. ومقترحات السلام .. فاسرائيل كما يبدو لا تريد وجود حاجز او غطاء امام تحركاتها العسكرية لاى سبب من الاسباب .. حتى لو كان ذلك السبب احلال السلام .. وانقاذ حياة الابرياء من الاطفال والشيوخ والنساء .. فهى تريد ان تضرب وتمارس تحركاتها العسكرية في اى وقت . ومتى تشاء .. رغبة في تحقيق اهدافها العدوانية ومخططاتها .

ويتضح من موقفها من خطة الامم المتحدة انها لا ترغب في السلام .. ليس ذلك فحسب .. بل انها لا تعطى اهمية .. او وزنا لاى جهة تسهم في مجال السلام .. حتى لو كانت الامم المتحدة !! ..

ومع تقديرى لكل المبادرات .. والمقترحات .. والاتفاقيات التى تصوغها الدبلوماسية العربية .. فلا اظن انها من العبط وقلة الفهم بحيث لا تضع اعتبارا لمذكرة اسرائيل الاخيرة في اى مشروع من مشاريعها القادمة .. او الحالية .. فالسلام الذى تسعى اليه الاتفاقيات .. والمبادرات .. والمفاوضات تعتبر اسرائيل طرفا رئيسيا فيه .. فاذا كانت اسرائيل تجاهر بوجهة نظر في مثل هذا الحجم من الخطورة الذى تذهب فيه لتحدى الامم المتحدة فطبيعى أن تضع الدبلوماسية العربية وجهة النظر الاسرائيلية محل تقديرها واهتمامها .. ومؤشرا تهتدى به في اعمالها .. وبرامجها للسلام .. ان كان هناك سلام ستقبله اسرائيل ..

بالطبع لا نريد بهذا الرأى التدخل في نشاط الدبلوماسية العربية .. فهى صاحبة الراى الاخير .. وهى أدرى من غيرها بدروب السلام .. ومنعرجاته .. ومنعطفاته .. ولربما تفهم الدبلوماسية العربية مذكرة اسرائيل للامم المتحدة برمزية اخرى .. غير التى نفهمها .. وعلى كل حال فان مذكرة اسرائيل لا ترمز لشيء .. سوى استمرارها في تنفيذ مخططاتها وتصفيتها على المضى في الطريق العدوانى .. والامل على ما يبدو ضعيف جدا لجذب اسرائيل نحو طريق السلام .. لانها وامريكا .. تعرفان جيدا .. الرقص .. والزوغان .. والمراوغة في هذا الطريق ..

ماهو تفلق .. كل يوم اخبار الجنوب .. جنوب لبنان جنوب افريقيا ما عندكش ماهو تاني ؟

ايه رأيك يا اسطى في القطب الجنوبي ؟!

عن جريدة « الشرق الاوسط »

هوامش

منير حسين منير

دستور الكتائب

نقلت وكالات الانباء اخباراً من مدينة صيدا التى احتلها الجنود الكتائبيون حيث تعرضت ٩٠ بالمائة من منازل المسلمين في ضواحى المدينة للنهب والسرقة !!

وفي ذات الوقت قالت مصادر مستشفى الجامعة الامريكية إن اكثر من ٢٠ فتاة يعالجن في المستشفى بعد ان تعرضن للاغتصاب مع عشرات غيرهن في قرى تقع حول صيدا .. وان عشرات النساء المسلمات المتزوجات تعرضن ايضا للاغتصاب امام اعين ازواجهن واولادهن ..

إذن .. فاسباب تمرد « سمير جعجع » على قيادته وتشكيله وحدات تابعة له غير سياسية (!) .. ولادخل لها بوضع المسيحيين في لبنان كما يدعى .

وبمنطق الاحداث والتاريخ فان وضع المسيحيين اللبنانيين يعتبر افضل من وضع المسلمين إذ « فصّل » الدستور اللبنانى على الجسم المسيحى في لبنان . واعطاهم حقوقا كانوا لا يحلمون بها وهم القلة (!!) .. وضمن لهم مناصب عليا في الدولة يتحكمون منها على مصائر « غيرهم » !! وغيرهم تعنى هنا المسلمين طبعا . فالمسيحيون اللبنانيون لا يعملون حسابا الا للمسلمين . ويعتبرونهم اعداءهم التقليديين !!

وما الحرب الاهلية التى تدور رحاها في لبنان لتأكل الاخضر واليابس منذ عام ١٩٧٥ إلا رفضا من المسيحيين الانصياع للامر الواقع .. وعدم اقتناع منهم بحقائق الامور وعنادا واصرارا على ان تبقى الغالبية المسلمة « تحت رحمة » الاقلية المسيحية .. ذلك لان الدستور الذى وضع عقب الحرب الاهلية الاولى عام ١٩٥٨ جاء مناسبا وتماما وطموحات « الاقلية المسيحية » .. ولابنه وضعهم في القمة .. فالاقتصاد في ايديهم ورئيس الجمهورية منهم .. والاعلام .. تحت امرتهم .. وقيادة الجيش لهم . فكيف إذن « يتنازلون » عن هذه الامتيازات للمسلمين حتى ولو كانوا اغلبية ؟!

إذن فمخطط « جعجع » ليس سياسيا ، وإن البسه « لبسها سياسيا » !!

واذا كنا نقاوم إسرائيل منذ عام ١٩٤٨ لانها اغتصبت ارضنا .. وانتهكت عرضنا .. واكلت « حلوقنا » .. وشردت شعبا باكمله .. واذلت العرب .

فما الفرق بين جنود « جعجع » .. وجنود الاحتلال الاسرائيلى ؟! فالجندى الاسرائيلى اول همه اذا احتل قرية او مدينة لبنانية ان يشبع شهوته في القتل والدمار .. ثم في ... (!!!) ولا يهمه ان كانت من يغتصبها مسلمة او مسيحية .. لبنانية كانت ام فلسطينية .. المهم ان يغتصبها والسلام (!!) .

وجاء « جعجع » وعصابته بادعاء انهم يطالبون بحقوق المسيحيين !! فأية حقوق هذه التى يطالب بها !! هل للمسيحيين حق في اغتصاب نساء المسلمين !؟ وهل للصليبيين حق في استباحة اعراض غيرهم من سكان لبنان ؟! وهل هناك مادة في دستور حزب الكتائب تعطى المسيحيين حقا في انتهاك اعراض المسلمات ؟!

وتبقى المقارنة .. ما هو القاسم المشترك بين قوات جعجع وبيريز !؟

ان القاسم المشترك بينهما .. او بين الصهاينة الاسرائيليين والمسيحيين اللبنانيين يكمن في عامل « الجريمة » !!.. فالاسرائيلى يقتل .. والكتائبى المسيحى كذلك .. والاسرائيلى يدمر والكتائبى يدك المدن الاسلامية بمدفعيته !!..

والاسرائيلى « يُبَرِّد » شهوته الجنسية في من يجدها امامه ولا يهمه ان كانت مسلمة او مسيحية .. بينما الكتائبى يتخصص في المسلمات وقانما « الدستور » اللبنانى يعطيه حقا في هذا !!

واذا عرفنا ان الاسرائيليين يرتكبون ما يفعلونه لانهم لا يعترفون بالعرب اصلا ولا بالاسلام ولا المسيحية ؛ فماذا نقول في « جعجع » وجماعته !؟ ليس لنا الا ان نقول ان هذا هو حزب الكتائب يطل بوجهه البشع بعد ان نزع عنه قناع المطالب السياسية ، والدفاع عن حقوق المسيحيين وظهر على حقيقته .. وهى التعطش للدماء .. واطفاء نار الشهوة القذرة المتأججة في نفوسهم . وليت « جعجع » يستوعب الدرس في جنوب لبنان حيث يرى الإسرائيليون على يد المسلمين « الشيعة » في هز القلوب !!

حوار الشهر في أخبار العالم الإسلامي

إعداد
الشيخ بابكر درويش

الحلقة ٢

التعليم الاسلامى كيف يكون ؟ ما هو حاضره ؟ وكيف يكون مستقبله ؟ وما هى مقاصده واهدافه ؟ وكيف نؤكد من خلاله فى نفوسنا قيم الحضارة الاسلامية وانجازاتها وعظمتها فننطلق فى افاق المعرفة لنكتشف عظمة الله وجليل صنعه بالتفكير فى الكون واكتشاف اسراره لنزداد إيمانا بالخالق الأعظم الذى ابدع كل شىء صنعه « وفى الأرض آيات للموقنين . وفى أنفسكم افلا تبصرون » .

ومن هذا المنطلق .. ومن مرتكز تطوير التعليم الاسلامى ليكون واقعا ملموسا فى المجالات التربوية والتعليمية والثقافية .. لتتحقق الطفرة الحضارية المرتقبة .. اقامة اسرة اخبار العالم الاسلامى فى سلسلة ندواتها الشهرية حوارا تحت عنوان : « التعليم الاسلامى .. كيف يكون ؟ » .. وشارك فيه :

الدكتور عبد الله عمر نصيف : الامين العام لرابطة العالم الاسلامى
الدكتور كامل الباقر : نائب الرئيس العام للمجلس الأعلى العالمى للمساجد
الدكتور محمد جميل خياط : عميد كلية التربية جامعة ام القرى
الدكتور محمد خير عرقسوس : جامعة الامام محمد بن سعود الرياض
الدكتور بشير حاج التوم : جامعة ام القرى
الدكتور عبد الرحمن صالح : جامعة ام القرى
الدكتور هاشم مهدى : رابطة العالم الاسلامى
الدكتور حسن باحفظ الله : رابطة العالم الاسلامى


د . عبد الرحمن صالح

دكتور عبد الرحمن صالح :

لاتقولوا الفلسفة التربوية .. وإنما الحكمة القرآنية
لهذه الأسباب المسلم ملزم بالتمسك بالألفاظ الطيبة
العلم إن لم يتبعه عمل .. لا يكون!!


د . كامل الباقر

دكتور كامل الباقر :

التعليم الإسلامي قضية أساسية .. وردت في أول آيات القرآن الكريم
في الإسلام : التعليم ليس حقًا .. بل فرضًا على كل إنسان!

• منطلقات التعليم الاسلامى :

وفى هذه الحلقة يتحدث الدكتور كامل الباقر حول منطلقات وتطبيقات التعليم الاسلامى قائلا :

ان التعليم الاسلامى موضوع كبير ومتشعب ولذلك أرى أن نركز باختصار على منطلقات التعليم الاسلامى أو التربية الاسلامية .. ثم أخيرا وهذا هو الأهم : نركز على التطبيقات الموجودة فى ما نسمية الان بالعالم الاسلامى وليس الامة الاسلامية .. لان الامة الاسلامية ليست موجودة فى الحقيقة .

وأنا أبدأ ليس بالتعريف وإنما ببداية الامر بالتعليم .. فالاسلام يعتبر التعليم قضية اساسية ووردت فى أول آية من ايات القرآن الكريم : التوجيه للعلم لان الرسول صلى الله عليه وسلم لكى يبدأ فى بناء الامة لابد أن يجد المنطلق الأول وهو التعليم ولذلك الاية « اقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم » فى هذه الآيات توجيه الى العلم بجميع انواعه .. أى العلم الاسلامي الدينى : « اقرأ باسم ربك الذى خلق » والعلم الدنيوى المادى فيه اشارة اليه هنا : « الذى خلق خلق الإنسان من علق » .. ففى أول آية وضح أن الإسلام يقوم على الناحية الروحية الدينية ويقوم على الناحية العلمية المادية .

واستطرد فضيلته قائلا :

واستمر الرسول صلى الله عليه وسلم يؤكد هذا وقال : « طلب العلم فريضة على كل مسلم » . فـ ال فى العلم للجنس تشمل جميع انواع العلم .. وكلمة فريضة توضح اهمية العلم فى الاسلام .. فهناك الامم التى تدعى الآن انها تعمل لحقوق الانسان تقول ان التعليم حق للانسان .. وفى الاسلام التعليم فرض وليس حقا .. أى فرض مطلوب على الانسان وليس حقا يطالب به .. فقبل اربعة عشر قرنا ركزنا على التعليم وجعلناه فرضا وليس حقا يطالب به فقط .

ولا نستطيع ان نقول ان هناك فلسفة فى القرآن .. فهو كتاب التربية وفيه المقاصد .. مقاصد التربية كلها .. ولا نقول فلسفة التربية .. ونتفادى كلمة « فلسفة » بقدر الامكان .. وبالمقاصد هذه وجه القرآن الانسان لكى يتعلم جميع ما يمس حياته .. حياته الدينية وحياته الدنيوية .. وكما قال الأخ الدكتور نصيف ففى القرآن ايات واضحة أمرت الإنسان بأن يتعلم الدين والدنيا .. « وابتغ فيما آتاك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا » وامره بالاستخلاف .. يعنى هو الذى انشأكم من الارض واستعمركم فيها .. وفى الآية .. « وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون » فسرت العبادة هنا بمعنى اوسع وكبير جدا جدا .. عبادة عن طريق الاتصال بالله سبحانه وتعالى والعبادة عن طريق إعمار الارض .. فلذلك كل عمل يقوم به الانسان يعتبر عبادة ..

وهذا يوضح لك الهدف العام من التربية والتعليم الاسلامى منبثقا او مستقى من القرآن الكريم .. الآيات الكونية كلها التى توجه الانسان لكى يستعمل العقل ويستعمل الفكر ويتدبر وينظر فى خلق السموات والارض ويتفكر .. وعن طريق هذه الملاحظة تجرّب .. يعنى هذا هو التوجيه للعلم الكونى الذى يفقد الجانب الآخر الهام مع العلم الدينى الذى يركز على العبادة .

لقطة لبعض الحضور

• العلم التجريبى سبب تخلفنا :

وقال فضيلة الدكتور الباقر :

إذن نحن نقول إن هدف الاسلام المستقى من القرآن هدف شامل لامور الدين وامور الدنيا والمسلمون الذين اخذوا منه هم الذين بدأوا واقدموا العلم بمعناه المتكامل وخصوصا العلم التجريبى الذى ينقصنا الآن وهو سبب تخلفنا .. قدموا انجازات يعلمها التاريخ ولا ينكرها أعداء الاسلام .. فى مجال العلم باشكاله المختلفة .. اذا كان العلم رياضيات أو طبأ او صيدلة أو غير ذلك .. وقدموا حضارة قامت على أساس هذا العلم وخامته .. وهذه الحضارة معروفة وما قدمته للبشرية .

إذن علينا أن نركز على أن التعليم فى الاسلام يؤكد على الجانب الروحي ويؤكد على الجانب المادى .. والمسلمون عندما تمسكوا بهذا المبدأ .. الجانب الروحى والجانب المادى .. تقدموا واستطاعوا ان يبرهنوا على أن الاسلام هو قوة تقدم وليس قوة تخلف .. والمسلمون عندما تركوا هذه المبادئ وخصوصا عندما انحازوا فقط للعبادات والمبالغات .. وتركوا الجانب التجريبى تخلفوا وتاخروا .. ونتيجة هذا اننا فى مجتمع اسلامى تنقصه القوة الدينامية وهو التعليم الاسلامى القائم على الناحيتين .. الناحية الروحية والناحية المادية ..

وتحدث دكتور الباقر عن غزو الغرب فى مجال التعليم قائلا :

فـإذا تحدثنا عن التاريخ القريب ... نجد الاستعمار قد استغل فهم المسلمين للدين الاسلامى فقدم لهم افكاراً جديدة تكون بديلا للتعليم الاسلامى الذى كان يقوم على هذه الركائز .. وهذا البديل هو ماأسماه بالعلمانية .. ولا أحب ان نتكلم فى تاريخ العلمانية .. أو تغيير إسم العلمانية باسم المدنية .. فأصبح عندنا ما يسمى بالتعليم الدينى Religious Education وتعليم مدنى Secular Education وكلمة تعليم مدنى معناها تعليم لا دين .. لانها عبارة عن تعبير آخر عن كلمة علمانية .. فقامت عندنا مدارس مدنية ومحاكم مدنية ومحاكم شرعية .. وهذا كله مسخ جاء نتيجة للغزو الفكرى لمحاربة التعليم الاسلامى .. فالتعليم الاسلامى كان يقوم فى المسجد والرسول صلى الله عليه وسلم اول ما جاءت الآية « اقرأ باسم ربك الذى خلق » وجاءت الآيات القرآنية الكونية جلس فى المسجد واتخذ يبنى مدرسته وجامعته على أسس ومقاصد واضحة ونقل هذا التعليم .. وكان من تلاميذه الصحابة والراشدون ونقلوا افكار التعليم .. ونشروها بهذا المعنى فى مجتمع المدينة واصبح نموذجا للتعليم الاسلامى ، والبلاد الاسلامية .. والعواصم الاسلامية فى ذلك الوقت كلها اقتبست هذا النموذج وصار التعليم الاسلامى الى ان جاء الاستعمار وحصلت الانحرافات فى عصور مختلفة ووصلنا الى ما نحن فيه الآن ..

دكتور هاشم مهدي :

التربية فعل وانفعال ..! امتلكنا الأول وأهملنا الثاني..!
عندنا الكتاب وعندنا السنة .. ولكن التفاعل غير موجود!!

د . هاشم مهدى

دكتور جميل خياط :

لماذا يتنادى المسلمون اليوم بالعودة إلى التعليم الإسلامي؟
كثير من نظريات الغرب من أصول إسلامية

د . جميل خياط

د . نصيف يتابع الحوار

الجانب الروحى والجانب المادى فى التعليم الإسلامى

• الحكمة القرآنية :

ثم اتيحت الفرصة لسعادة الدكتور عبد الرحمن الصالح الذى استهل حديثه قائلا :

اود ان اشير اولا الى ان التربية الإسلامية مجموعة من المبادئ الاسلامية المستمدة من الكتاب والسنة والتى تهدف الى تنشئة الانسان الصالح .. ومجموعة المبادئ هذه يمكن ان يطلق عليها لفظة قرآنية وهى الحكمة التربوية .. ومن هنا فاننى ارى التاكيد على ضرورة الحديث عن الحكمة القرآنية عندما نتحدث عن مجموعة مبادئ اسلامية مقابلة مع ما نسميه الفلسفة التربوية عندما نتحدث عن الفلسفات الوضعية ..

لذلك ، اذا ما استعرنا هذه التسمية فإننا سوف نكون مضطرين الى ان نأخذ معها جذورها وما تحمله هذه الجذور .. ولا اريد نظرا لضيق الوقت ان استشهد بالآيات والاحاديث العديدة التى تحث الانسان المسلم على ضرورة التمسك بالتسميات والالفاظ الطيبة .

• احذروا الخليط التربوى

وتحدث دكتور عبد الرحمن عن التربية الاسلامية قائلا :

علىّ أن اميز بين الحكمة التربوية الاسلامية الخالصة وبين ما دعاه احد الاخوة الذين سبقونى فى الحديث « الخليط » .. ذلك أننا نلحظ اسماء وبحوثا مكتوب عليها تربية اسلامية وما الى ذلك ويعلن اصحابها صراحة انهم لا ينكرون تعاليم الاسلام ولكنهم يعطون هذه التعاليم جزءا من الصين .. فهذه ليست تربية اسلامية .. فالتربية الاسلامية يجب ان تكون مستمدة من الكتاب والسنة واذا حدث اى خلط فهذا يخرجها عن مسارها .

ولابد من ان نغرس فى نفوس الطلاب فى هذه الايام التى نلاحظ فيها الباطل من كل جانب من ان التربية تسمو على كل شىء .. ولا يجوز لنا ان نكتفى بأن نبلغهم هذه الحقائق الاسلامية .. وهم يلاحظون ان اعداءنا وصلوا الى الفضاء وفعلوا وفعلوا .. إذن يمكن ان يحدث نوع من الاتجاهات السلبية .. ومن هنا لابد ان من ان نذكر هؤلاء بحديث المصطفى عليه السلام : « ما يزال طائفة من امتى ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون » .. والامام البخارى رحمه الله يرى ان هذه الطائفة هم اهل العلم .. إذن فهذه بشرى لرجال التربية المسلمين من انه مهما اشتد الباطل من حولهم فإن مبادئهم سوف تبقى فى وجه هذا الباطل .

والقضية الثالثة التى اود ان اشير اليها هى انه ما دمنا نسلم بالمبادئ التربوية وانها هى الركيزة فلابد من ان تكون الكليات التربوية منسجمة مع هذا المبدأ فتعطى ما يسمى بمتطلبات الكلية موادا مشتقة من الكتاب والسنة ولا يجوز ان يفسح المجال لمواد اخرى تنافس هذه المواد فى مثل الامور ..

• العمل تبع للعلم

النقطة الاخيرة التى اود ان اشير اليها هى انه ما من شك فى أن العمل تبع للعلم .. فالعلم اذا لم يتبعه عمل لا يكون .. والعمل بدون علم نوع من الجنون كما قال احد علماء المسلمين .. ومن هنا فإنه ينبغى على الذين يكتبون فى التربية الاسلامية أن تكون مفاهيمهم واضحة ومحددة .. لأنه إن لم يكن الامر كذلك فإن المناهج ربما لا تكون واضحة .. واكتفى بذكر مثال واحد واختتم به حديثى .. وهو انه صنفت الفلسفة الاسلامية فى إحدى المؤتمرات ضمن العلوم الإلهية وأنا اشكك اصلا فى وجود فلسفة

البقية ص ١٤

الدكتور محمد عبده يماني محاضراً عن الصحابة في القرآن والسنة:-

■ الحلقة الثالثة ■

كيف كان تعامل الرسول الكريم مع الصحابة؟!

حفل مؤتمر الدعوة والدعاة الذي عقد بـ كولمبو بعدد كبير من المحاضرات لعدد من الشخصيات الإسلامية .. ونظرا لأهمية هذه المحاضرات فقد تقرر نشرها بالترتيب على صفحات الجريدة .. ويسرنا ان نبدأ النشر بمحاضرة قيمة لمعالي الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي السابق وعضو المجلس التأسيسي للرابطة .. وفيما يلي نص محاضرة معاليه .

وقد بشر رسول الله عثمان بن عفان بالجنة على بلوى تصيبه .

وهو الذى زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين من بناته رضى الله عنهن .

وإذا كان الحديث قد استطال . فدعونا نقف وقفة بين يدى على بن ابى طالب الذى كان اول من اسلم من الصبيان . وفدى بروحه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما نام في سريره ليلة هجرته . وكان جهاده في معارك الإسلام صورة باقية على الأزمان في البطولة والشجاعة والايمان .

ولذلك فنحن نجده يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خلفه في غزوة تبوك فقال على : يا رسول الله تخلفنى في النساء والصبيان . فقال : « اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى . غير انه لانبى بعدى » .

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر « لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله . قال : فتطاولنا لها . فقال صلى الله عليه وسلم : ادعوا لى عليا فاتى به ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه . ولما نزلت هذه الآية (فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم) دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال : (اللهم هؤلاء أهلى) .

وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يوم خيبر « لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه » . قال عمر بن الخطاب : ما احببت الامارة الا يومئذ فتساورت لها رجاء ان ادعى لها . قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن ابى طالب فاعطاه اياها وقال : « امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك » . قال : فسار على شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ : يارسول الله على ماذا اقاتل الناس ؟ قال : « قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله إلا الله وان محمدا رسول الله . فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله » .

وعلى بن ابى طالب هو الذى انابه الرسول صلى الله عليه وسلم ليرد الامانات إلى اهلها في مكة ممن ارادوا خيانته وقتله . وقد شهد بدرا وغيرها من المشاهد . وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال : « انا مدينة العلم وعلى بابها من اراد العلم فليأت بابه » . وكان افقه اهل المدينة . وقال سعيد بن المسيب ما كان من الناس يقول سلونى غير على بن ابى طالب . وسال سعيد بن عمرو لم كان صغو الناس إلى على

د . محمد عبده يمانى

فقيل له : ان عليا كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم وكان البسطة في العشيرة والقدم في الاسلام والصهر لرسول الله صلى الله عليه وسلم والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجود بالماعون .

وروى ان الرسول صلى الله عليه وسلم عندما امره أن ينام على فراشه وقال له : « اتشح ببردى الحضرمى الاخضر فإنه لا يخلص اليك منهم مكروه إن شاء الله تعالى » ففعل ذلك . فاوحى الله الى جبريل وميكائيل عليهما السلام .. ان اهبطا الى الارض فاحفظاه من عدوه فنزلا فكان جبريل عند راس على وميكائيل عند رجليه وجبريل ينادى بخ بخ من مثلك يا ابن ابى طالب يباهى الله عز وجل به الملائكة فانزل الله عز وجل على رسوله وهو متوجه الى المدينة في شان على (ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله) .

.. كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم في سور بالمدينة فقال « يطلع عليكم رجل من اهل الجنة » فجاء ابو بكر فهنيناه ثم قال « يطلع عليكم رجل من اهل الجنة » فجاء عمر فهنيناه ، ثم قال « يطلع عليكم رجل من اهل الجنة » قال ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصغى راسه من تحت السعف ويقول « اللهم إن شئت جعلته عليا » فجاء على فهنيناه .

هناك صور رائعة اخرى مشرقة ، عن ابن شداد قال سمعت عليا يقول ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه لاحد غير سعد بن مالك . فإنه جعل يقول له يوم احد : « ارم فداك ابى وامى » .

تحدث مصعب بن سعد عن ابيه انه نزلت فيه ايات من القرآن قال : حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تاكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله وصاك بوالديك وانا امك وانا امرك بهذا ومكثت ثلاثا حتى غشى عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة سقاها فجعلت تدعو على سعد فانزل الله عز وجل في القرآن هذه الآية : (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا) - (وإن جاهداك على ان تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا ..) .

ويروى ان سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه عندما اسلم ، قالت له امه يا سعد لقد بلغت انك صبات ، واقسم لا يظللنى بيت يحمينى من الشمس او الريح ولا اكل ولا اشرب حتى تكفر بمحمد وترجع الى ما كنت عليه ، وكان سعد احب ابنائها اليها ، وابى ان يطيع امه . وساءت حالتها وهى تقول لولدها سعد : لتتركن دينك او لا اكل طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت وتعير بى . ويقال : يا قاتل امه . قال سعد بن ابى وقاص فتركتها يوما ويوما حتى اصبحت وقد اشتد بها الجهد والاعياء فلما رايت ذلك قلت لها : تعلمين والله يا أماه لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ما تركت دينى . هذا لشىء . فان شئت فكلى وان شئت فلا تاكلى . فلما رات ذلك الاصرار والتصميم منه قامت فاكلت (اورده ابن كثير في التفسير ٣/٤٤٥ عن الطبرانى في كتاب العشرة واورده مختصرا ٣/٤٠٥ عن احمد ومسلم والترمذى وقال حسن صحيح) . ونزل القرآن : (ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما . إلىّ مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون) (العنكبوت - ٨) .

وها هو رسول الله يعلق وساما على صدر صحابى آخر هو الزبير . عن جابر بن عبدالله قال : ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق . فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير . فقال النبى صلى الله عليه وسلم لكل نبى حوارى ، وحوارىّ الزبير .

وكان صلى الله عليه وسلم على يوما حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهدأ فما عليك إلا نبى او صديق او شهيد . وقال صلى الله عليه وسلم إن لكل أمة امينا وإن اميننا أيتها الأمة ابو عبيدة بن الجراح . وكان يحمل الحسن بن على على عاتقه ويقول : « اللهم إنى احبه فاحبه » .

وقالت عائشة : خرج النبى صلى الله عليه وسلم غداة وعليه مرط (كساء) مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن على فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء على فادخله ثم قال : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا) .

وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال وهو على المنبر : « إن تطعنوا في امارته (يعنى اسامة بن زيد) فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله . وايم الله إن كان لخليقا لها وايم الله إن كان لأحب الناس إلىّ . وايم الله ان هذا لها لخليق (يريد اسامة) وايم الله إن كان لاحبهم الى من بعده فاصيكم به فانه من صالحيكم » .

ولم تكن هذه المكانة للرجال دون النساء . فهن شقائق الرجال وللمراة دور في الاسلام ومكانة لا تدانيها مكانة للمراة في اى مكان ولا في ظل اى حضارة او نظام حتى يوم الناس هذا .

قال على بن ابى طالب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد . قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض .

وروى ابو هريرة قال : اتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتتك معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هى اتتك فاقرا عليها السلام من ربها عز وجل ومنى وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب .

وقال : عن عائشة : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام .

ولنترك حديث ازواج النبى صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين فايات القرآن والسنة تبين لنا مكانتهن التى لا تدانيها مكانة ولنذهب الى امراة عادية من نساء المؤمنين ذهبت تشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان من زوجها معها . اما الصحابية فهى خولة بنت ثعلبة - راجع كتاب ونزل القرآن - احمد فراج ص ١٢٣ وما بعدها -

واما زوجها فهو اوس بن الصامت شقيق الصحابى المعروف عبادة بن الصامت . حدث خلاف بينهما واذا بالزوج يقول لها : انت علىّ كظهر امى - وخرجت الزوجة المسكينة تشكو لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول : يا رسول الله ان زوجى قد اكل شبابى ونثرت له بطنى حتى اذا كبر سنى وانقطع ولدى ظاهر لى انت علىّ كظهر امى ، فماذا افعل وماذا ترى . فقال صلى الله عليه وسلم « قد حرمت عليه » . فقالت الزوجة ولكنه لم يطلقنى فقال صلى الله عليه وسلم « قد حرمت عليه » . فعادت خولة وقد غلبها الاسى تجادل الرسول صلى الله عليه وسلم وتقول له يا رسول الله لقد نسخ الله سنن الجاهلية وعاداتها - وكان الظهار يعتبر طلاقا في الجاهلية - فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ما اوحى الى في هذا شىء . فقالت المراة يا رسول الله ، اوحى اليك في كل شىء وطوى عنك هذا ؟ . فقال الامر كما قلت لك .

وظلت خولة تراجع الرسول صلى الله عليه وسلم وتحاوره حتى لم تعد تجد ما تضيفه . فجعلت تقول اللهم انى اشكو اليك اللهم انى اشكو اليك لا الى رسولك واذا بالقرآن ينزل من فوق سبع سموات (قد سمع الله قول التى تجادلك في زوجها وتشتكى إلى الله والله يسمع تحاوركما . إن الله سميع بصير . الذين يظاهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم . إن امهاتهم إلا اللائى ولدنهم . وإنهم ليقولون منكرا من القول وزورا وإن الله لعفو غفور . والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا . ذلكم توعظون به والله بما تعملون خبير . فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين من قبل ان يتماسا فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا . ذلك لتؤمنوا بالله ورسوله . وتلك حدود الله وللكافرين عذاب اليم) (المجادلة ١ - ٤) .

وما اروع تعليق السيدة عائشة رضى الله عنها . فلقد كانت خولة تجادل الرسول وتحكى الشكوى ، وعائشة في ناحية من نواحى البيت لا تكاد تسمع ما يدور بينهما تقول السيدة عائشة : الحمد لله الذى وسع سمعه الاصوات . لقد جاءت خولة تشكو الى الرسول صلى الله عليه وسلم وانا في نفس البيت ما اسمع ما تقول فانزل الله عز وجل (قد سمع الله قول التى تجادلك في زوجها) .

ومرت على القصة سنوات حتى جاء زمان عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وفي يوم من الايام مر والناس

البقية ص ١٤

الجمعية الإصلاحية لشعب نيبال

[illegible]

تجربة للعمل الإسلامي .. من نيبال

رعاية لمصالح المسلمين .. وخدمات تصل لكل المواطنين

بفضل مجهودات الجمعية سمحت وزارة التعليم بفتح المعاهد الإسلامية

من العوامل التى تخدم الدعوة الاسلامية والاسلام ان تتواجد الحركات .. والجمعيات والمنظمات الاسلامية في قلب الأزمات والمحن التى تمر بها الأوطان . لأن الاسلام يدعو إلى نجدة الضعفاء .. وإغاثة الملهوف دون النظر إلى لون اتجاهاتهم العقائدية .. أو أجناسهم .. وفي نيبال استطاعت الجمعية الاصلاحية لشعب نيبال .. وهى جمعية اسلامية .. أن تلعب هذا الدور باقتدار شديد .. شهد له المجتمع النيبالى .. واستطاعت الجمعية أن تجذب الانظار .. وأكثر من ذلك الاحترام الشىء الذى جعلها تتمكن من حسم كل القضايا والمشاكل التى يعانى منها المسلمون بدبلوماسية فائقة .. ولذلك لا بد من إلقاء الضوء على نشاطات هذه الجمعية .

ترجمة وإعداد : كمال الدين مصطفى

الحاج احمدين

قبل أن نستعرض نشاطات الجمعية ينبغى ان نعرف أن الجمعية يقف على راسها أحد الرجال الذين يتمتعون بنشاط ملحوظ على كافة المجالات بنيبال وهو الحاج احمدين وهو معروف لدى الجميع نظراً لتحركه الدؤوب في كل الاتجاهات .. واستطاع بنشاطه ان يكسب محبة الجميع .. وكان لمكانته الخاصة في قلوب الجميع الاثر الكبير في الوصول إلى حل كل الخلافات التى كانت تنشب بين المسلمين وبين الفئات والاتجاهات الأخرى .. والحاج احمدين فوق كل ذلك يحظى باحترام الاسرة المالكة في نيبال مما دفعها لتعيينه عضوا في المجلس الأعلى للدولة .. وباختصار فإن نشاطات الجمعية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بتحرك الحاج احمدين .. ويبقى الآن تساؤل . ما هى نشاطات الجمعية ؟؟ ..

وهذا ما سوف تجيب عليه السطور التالى ...

المسلمون ودفن موتاهم

لا يستطيع احد أن ينكر .. او ينفى أن هناك مناوشات تحدث بين الحين والآخر .. تتربص عبرها بعض الفئات الدينية الاخرى بالاسلام .. قد يكون السبب الغيرة الشديدة من السمعة الطيبة التى بدأ يكتسبها الاسلام .. وقد تكون هناك أسباب اخرى .. وفي قرية بسامبادبور بمحافظة كاليا .. وصل الخلاف اشده بين المسلمين والاتجاهات الدينية الاخرى .. وكادت الاتجاهات الاخرى ان تخسف الارض بالمسلمين .. وشددت عليها الخناق .. والسبب أن الاتجاهات الدينية الاخرى .. والتى اعتادت أن تحرق جثث موتاها .. وتذروها للرياح .. على غير طريقة الدفن الاسلامية .. استكثرت على المسلمين قطعة الارض التى كانوا يدفنون فيها أمواتهم .. اتباعاً لتعاليم الاسلام .. واحتجت لدى السلطات مدعية أن هذه الارض ملك عام لا يستحقها المسلمون وحولوها لمصلحتهم .. وقد انبرت لهذا الخلاف « الجمعية الاصلاحية لشعب نيبال » .. بقيادة الحاج أحمدين وبعد مفاوضات متعددة اجراها الحاج احمدين مع المسئولين بالمحافظة .. أثمرت هذه الجهود واصدر المحافظ قراراً اعتمد فيه احقية المسلمين باستغلال هذا الارض لدفن موتاهم .. ولم يترك الامر عند ذلك بل تم احاطة قطعة الارض بسياج من السلك .. حتى لا تحاول أى جهة التعدى عليها .. وكان لابد من هذه الخطوة حتى تاخذ كل فئة حقوقها بالتساوى .. دون ظلم .. والفضل يعود في حسم هذه القضية لتحركات رئيس الجمعية وأفرادها ..

صوت الاسلام من نيبال

وبعد ان كسب المسلمون هذه الجولة .. دون إلحاق اى أذى بالاتجاهات الدينية الاخرى .. كان لابد ان يسمع صوت الاسلام عبر الاجهزة الاعلامية في نيبال .. وخاصة المذياع .. وبالفعل فقد استجاب المسئولون بالاجهزة الاعلامية .. لنداء .. وطلبات الجمعية .. وبدأ راديو نيبال في بث برامج خاصة عن المناسبات الاسلامية خلال فترة المساء .. وبدأ الاسلام يقترب من أذن المستمع النيبالى ..

تعمير المساجد

وفي جنكبار .. وهى احدى قرى نيبال اراد المسلمون اعادة تشييد مسجدهم .. وتجديده .. خوفا عليه من التصدع .. وشرعوا على الفور في ذلك .. إلا أن السلطات اوقفت العمل فجأة .. ولم تكن هناك اسباب وراء ذلك .. إلا أن الجمعية الإصلاحية لم تترك الأمر .. واستطاعت باتصالاتها وتحركها القوى أن تصدر أمراً بإعادة العمل في تشييد المسجد .

● الحاج احمدين

مقترحات من الجمعية بشان الدستور

وحتى تحتفظ الجمعية بالتقاليد والمثل الاسلامية في ساحة نيبال .. وتحقيقاً لمبدأ المشاركة والتفاعل مع هموم المواطن النيبالى .. قدمت « الجمعية الاصلاحية لشعب نيبال » بالنيابة عن الجماعات الاسلامية بنيبال .. مقترحاتها الخاصة بشأن كتابة واقرار مسودات دستور نيبال ..

الجمعية تتصدى لحقن الدماء

وأحياناً كان يصل التربص بالاسلام والمسلمين بنيبال مرحلة الصدام الدموى .. ففى قرية بهاربور بمحافظة موهاترى .. سالت دماء القتلى في الشوارع وتعرضت المساجد للدمار والهدم .. والمنازل للحرق .. وكعادتها دائماً تصدت الجمعية للموقف .. ووصلت برئيسها لمسرح الاحداث وقامت باجراء اتصالاتها المكثفة مع المحافظ بالمنطقة .. حيث تم اعادة الاوضاع إلى حالتها الطبيعية .. ولم يقف الامر عن هذا الحد بل تم تقدير القيمة الحقيقية للخسائر والتى وصلت مبلغ ٣٠ الف روبية .. تم تجميعها .. ودفعت كلها مقابل اعادة بناء المسجد .

ولم تقف الاحداث في قرية بهاربور وحدها .. بل امتدت إلى مناطق اخرى ففى قرية ادهيانبور عندما كانت طائفة الهندوس تمارس طقوسها الدينية « باركراما » وقعت اعمال شغب عنيفة بين المسلمين والطوائف الأخرى غير المسلمة .. وقد كان من نتائج هذا الشغب احراق ١٤٤ منزلاً .. ولقى اثنان حتفهما في الحال متأثرين بجراحهما .. وبعد جولة مفاوضات واجتماعات متعددة قادها الحاج احمدين مع السلطات المحلية تم التوصل إلى تسوية الموضوع .. وهكذا اثبتت الجمعية ملاحقتها للأحداث .. وتتبعها لكل صغيرة وكبيرة ومقدرتها الفائقة في حسم الأمور .

الجمعية والمؤتمر الاسلامى العام

ولزيادة الروابط .. ومن اجل بحث كافة القضايا والمشاكل التى تصادف المسلمين اعتادت الجمعية ان تنظم مؤتمراً اسلاميا تحت اشرافها تدعو له كافة الجماعات المسلمة لتدارس مشاكلهم .. وقد تم عقد المؤتمر الاسلامى الرابع الموسع بقرية جوكاها بمحافظة دوتهان .. وقد بعث جلالة الملك مهندرا ملك نيبال ببرقية لأعضاء المؤتمر تتضمن التهانى بمناسبة عقد المؤتمر .. وكان لمثل هذه المؤتمرات فوائد كثيرة تعود بالخير على المسلمين .

الزواج .. ودستور الدولة

ومن المشاكل الاجتماعية التى كانت تمس حياة المسلمين .. قضية الزواج والتى كان ينظر اليها وفق قانون الدولة بغض النظر عن قوانين وأعراف الجماعات الأخرى .. وقد قام السيد احمدين رئيس الجمعية بتقديم مشروع قرار حول هذا الأمر تضمن اقتراحه باستثناء زواج الاقارب من المسلمين من دستور الدولة الذى ينظم العلاقات الزوجية وفق نهج واحد ..

وقد تم اجازة القرار .. وبالتالى تعديل هذه المادة في الدستور الوطنى ليصبح زواج الاقارب جائزا مع وضع الاعتبار للاتجاهات الدينية المختلفة .

تسهيل اجراءات الحج

وقبل أن تمارس المنظمة نشاطاتها كان المسلم النيبالى إذا أراد أن يؤدى مناسك الحج فعليه أن يقوم بالسفر إلى الهند لأخذ جواز سفر خاص من هناك .. ويقوم بكل اجراءاته المالية وغيرها من هناك .

الشىء الذى كان يزيد من مشاق الحاج وعنائه .. ولكن الجمعية تصدت لهذه المشكلة .. وبفضل مجهوداتها تمكنت من اختصار اجراءات سفر الحاج داخل نيبال .. دون الحاجة للسفر إلى الهند .. وبناء على قرار من صاحب الفخامة ملك نيبال تكونت لجنة الحج وباشرت اعمالها تحت اشراف الجمعية الاصلاحية من أجل تسهيل اجراءات الحج

القرار مبدأ التعليم الاسلامى

كان وزير التعليم لحكومة ملك نيبال قد اصدر قراراً بإغلاق كل معاهد التعليم الاسلامية بمملكة نيبال .. وبناء على هذا القرار كان لابد أن تغلق جميع المعاهد الاسلامية في نيبال غير ان رئيس الجمعية السيد احمدين اجرى اتصالات قوية بالسلطات التعليمية أوضح لهم أهمية المعاهد الاسلامية بالنسبة للجماعات الاسلامية وكذلك بالنسبة لوزارة التعليم ، والتعليم عموماً في نيبال الأمر الذى دفع الوزارة لاصدار قرار اذنت فيه للمعاهد والمدارس الاسلامية بمواصلة نشاطها التعليمى كالعادة .

العمل من اجل الجميع

وتحركات الجمعية لم تتوقف عند حد مساعدة المسلمين فقط .. بل كانت الجمعية تسعى دائما لتقديم خدماتها للمجتمع النيبالى كافة .. وقد قاد هذا الأمر إلى ترشيح السيد احمدين رئيس المنظمة في عضوية مجلس الخدمات الاجتماعية للتنسيق القومى .

من أهداف الجمعية

- ● مناشدة الجماعات الإسلامية للمشاركة بهمة ونشاط في برامج التنمية الوطنية .
- ● حث وتشجيع الجماعات المسلمة على ضرورة الانسجام في الحياة الاجتماعية مع بعضهم البعض .
- ● مساعدة الفقراء والعاجزين والارامل .
- ● انشاء بيوت ضيافة للمسلمين . ومراكز للأيتام ، ومدارس للفتيات ، بالإضافة إلى انشاء الكليات في انحاء مختلفة من القطر .
- ● توفير المنح الدراسية من الاقطار الاسلامية والمنظمات الدولية من خلال الاجهزة الحكومية المختصة .
- ● امتصاص الخلافات بين الجماعات المسلمة وغرس بذور الوحدة الوطنية في صفوفهم .

رسالة احتجاج من قارئ ..

المسلمون في بلغاريا يتعرضون للاضطهاد والتعذيب

خطوة مجلس المنظمات الإسلامية في الأردن إيجابية وبادرة عظيمة

سعادة رئيس تحرير جريدة أخبار العالم الاسلامي ـ الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اتابع ويتابع غيرى التطور الكبير الذى بدات تشهده الجريدة مادة واخراجا . وهو امر يدعو للاعجاب والفخر ويسعد كل مسلم مخلص .

ولعل مما يزيد من اعجابى هو تناول الجريدة الدقيق للأحداث التى يمر بها المسلمون فى كل مكان من العالم وتتبعها المستمر لأحوالهم والتطرق للظروف والمتاعب التي يمروا بها .

ولقد لفت نظري فى عدد الجريدة رقم (٩١٨) بتاريخ ٢٥ مارس ١٩٨٥ هـ موضوعا عن اجراءات الحكومة البلغارية ضد البلغاريين الاتراك المسلمين . وقد ركز فيه سفير الحكومة البلغارية على ان للمسلمين البلغاريين حقوق وان حقوقهم مصانة وان ما تناقلته وكالات الأنباء الأجنبية انما هو بهدف بث الدعاية ضد بلغارية إلى آخر ما جاء فى المقابلة .

ولقد سعدت باهتمام وفد مجلس المنظمات الاسلامية لهذا الامر وهو ما يؤكد غيرتهم الاسلامية على حال اخوانهم المسلمين فى اي مكان من العالم . وهى بادرة عظيمة قام بها الوفد ـ لكن مما يؤسف له ان تقوم جريدتكم بنشر نص هذا اللقاء الذى يشير بطريقة غير مباشرة الى ان المسلمين فى بلغاريا يتمتعون بالحرية الكاملة كما زعم سفير بلغاريا فى المقابلة بينما الواقع هو غير ذلك إذ ان المسلمين هناك يتعرضون للاضطهاد والمضايقات حتى فى دينهم .

اننى اتعجب كيف انكم صدقتم ما قاله السفير مع ان كبار الشخصيات الاسلامية فى العالم اكدوا صحة هذه الأخبار ومنهم شيخ الأزهر الشريف الذى لا يمكن ان يصرح بشىء دونما ان يكون حقيقة .

اننى اطلب منكم ان تقراوا ما نشرته صحيفة المجتمع الاسبوعية الكويتية فى عدديها الاخرين لتتاكدوا من صحة تلك الحقائق .

لم اجدنى ايضا اسالكم الم تسمعوا بانعدام الحرية للمسلمين فى الدول الاشتراكية كالصين الشيوعية والاتحاد السوفيتى ورومانيا وغيرها من الدول الاشتراكية التى لا تؤمن بدين ، اننى اناشدكم الله ان تطلعوا على الماسى التى يتعرض لها اخواننا المسلمون فى تلك الدول . ومن بعدها احكموا .

سعيد محمد العمير ..

الدمام .. السعودية

المحرر :

نشكر لك اهتمامك ونقدر فيك هذه الغيرة الاسلامية ونسأل الله ان يكثر من امثالك .. لكننا فى نفس الوقت نأسف لاتهامك لنا باننا صدقنا ما قاله سفير بلغاريا لوفد المنظمات الاسلامية بالاردن بينما لم يرد ذلك على لساننا مطلقا ، ونشرنا لذلك اللقاء لم يأتِ الا من باب حرية الراى والنقاش .

انت ايضا وكما هو واضح لم تقرا ما نشرناه على الصفحة الثانية من نفس العدد عن احوال المسلمين فى بلغاريا وما يتعرضون له من مضايقات واضطهاد فهل قرات هذا الخبر ؟ ! نرجو ايضا ان تقرا فى هذا العدد خبرا مؤسفاً عن هذا الموضوع بالصفحة السادسة .

يا أخانا العزيز نحن جريدة اسلامية يهمنا فى المقام الأول وضع المسلمين وحرية المسلمين وراحتهم وسعادتهم أيضا وكتاباتنا عن المآسى التى يتعرض لها اخواننا المسلمون فى الدول الاشتراكية لم يتوقف واخرها كان عن احوال المسلمين فى الصين الشيوعية .. نرجو ان لا تتسرع فى حكمك .

نشكر لك مرة اخرى اهتمامك وغيرتك ونأمل ان نكون عند حسن ظنك بنا .

احلام

ابو دلامه فى قصيدة

دخل ابو دلامة على المنصور فانشده : « رايتك فى المنام كسوت جلدى / ثيابا جمة وقضيت دينى / فكان بنفسجى الخز فيها / وساج ناعم فاتم زينى / فصدق يافدتك النفس رؤيا / رأتها فى المنام كذلك عينى » . فامر المنصور له بذلك وقال : لا تعد يا ابا دلامة وتحلم فاجعل حلمك اضغاثا .

رسالة خاصة

سعادة الدكتور محمد يونس النجرامي الندوى ـ الهند ..

سعدت جدا باهتمامك الكريم بالكتابة الى جريدة اخبار العالم الاسلامي . وقرات السطور التي بعثت بها . ويرجى ان تستمر فى الكتابة على ان تكون متخصصة فى احوال واوضاع المسلمين فى الهند وما يواجهون من مصاعب ومتاعب واحتياجات .. اننا فى انتظار رسالتك القادمة . واهلا بك اخا وزميلا مشاركا فى الخدمة الصحفية لخير المسلمين والانسانية

ردود

● الاخ القارئ عبدالله صالح حامد .. دولة الامارات العربية المتحدة ..

يمكنك بعث شيك بقيمة الاشتراك الى مدير ادارة الصحافة والنشر ..

● الاخ القارئ احمد دولى .. غانا ..

لقد احلنا رسالتك الى قسم الاشتراكات .. واهلا بك .

● القارئ الاستاذ طيب مسعود سوبرا .. كراتشي باكستان ..

نقر مبدأ التعاون معكم ونأمل ان توافونا بمعلومات اوسع عن طبيعة هذه الاهتمامات ..

● القارئ الكريم الاخ وحدي بوبطاش .. اسطنبول . تركيا ..

نعتز بتوجهك الاسلامي ونسأل الله ان يوفقك فى اداء مهمتك النبيلة ، وبالنسبة للكتب التي سألت عنها فقد احلنا رسالتك لقسم المستودعات لارسالها اليك .. وفقك الله ..

● الاخ القارئ محمد نجاري آدم زنفر .. غانا ..

نأمل ان تستمر هذه المتابعة ، ونتمنى لك مستقبلا اسلاميا طيبا واهلا بك ..

● القارئ الاخ صلبي احمد بن راسمو .. اندونيسيا ..

لقد احيلت رسالتك الى قسم الاشتراكات وشكرا على ثنائك على تطور الجريدة ..

● الاخ القارئ طالب عبد الرحمن سودغو .. الجمهورية العربية السورية ..

ابعث برسالتك الى جامعة الامام محمد بن سعود او الى الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة واشرح لهم رغبتك .. واهلا بك

● الاخ القارئ ابراهيم سعد ابراهيم الحقيل .. المجمعة .. السعودية ..

احلنا خطابك الى قسم المستودعات لتحقيق طلبك ..

● الاخ القارئ محمد محمود احمد عوض .. محافظة الدقهلية .. مصر ..

احلنا رسالتك حسب طلبك الى قسم المستودعات لارسال الكتب التى ذكرتها .. مرحبا بك ..

● الاخ الكريم عدنان بستنجي .. اثينا .. اليونان ..

يمكنك الكتابة مباشرة الى مكتب الرابطة بامريكا لتزويدك ببعض الكتب التى تحقق رغبتك ، وقد احلنا رسالتك الى قسم الاشتراكات بخصوص الصحف .. نأمل ان توفق فى مرمك ..

● القارئ الاخ موسى بن يونس .. جامعة احمد بلو .. نيجيريا ..

احيل طلبك الى قسم مستودعات الكتب لارسال ما تحتاجه من كتب دينية تعينك على دراستك الاسلامية .

دراسة متأنية عن السوق الاسلامية المشتركة

بقلم د . اسماعيل شلبى ـ مصر

تمر الدول الاسلامية في الآونة الأخيرة بمرحلة حرجة ذات اهمية خاصة بمستقبل هذه الدول حيث زادت خلافاتها مع بعضها البعض وتشتت أرجاؤها ، مما جعلها مطمعا للدول الكبيرة ، وكثرت الاعتداءات على حرية البعض منها ، واحتلال اراضيها .

لهذا فإننا نرى أن يتم لم الشمل وإنهاء الخلافات ، ووقف الحروب العلنية منها وغير العلنية ، والعمل على السير قدما نحو الوحدة الاسلامية ـ حيث انه لا وجود في العالم للدول الصغيرة ـ وذلك بان نبدا بإنشاء السوق الاسلامية المشتركة كنواة لهذه الوحدة وحافز لتنمية هذه الدول .

وإذا ما القينا النظر على العالم الاسلامى نجد انه يدخل فى إطار العالم الثالث ـ العالم المتخلف ـ وان من عوائق انطلاق العالم الاسلامى نحو التنمية الاقتصادية ، ضيق نطاق السوق ، وقيام منافسة غير عادلة بين منتجات العالم الاسلامي ومنتجات الدول الاجنبية ، والضغوط السياسية والاقتصادية ، وسوء توزيع الامكانات والثروات ، والتبعية الاقتصادية للدول الصناعية والمتقدمة والتى تستنزف الموارد الطبيعية للعالم الاسلامي عن طريق الشركات الاحتكارية والشركات المتعددة الجنسيات ، هذا بالاضافة إلى تاثير العوامل السياسية على المسار الاقتصادى للبلاد الاسلامية والتمزق السياسى بينها .

والسبيل إلى تنمية العالم الاسلامى والقضاء على هذه المعوقات هو تحسين العلاقات الاقتصادية بينها وإقامة سوق مشتركة كإحدى الخطوات الايجابية لتحقيق هذه الاهداف ، بما تتيحه من إمكانيات لتطوير وتنمية اقتصاديات هذه البلاد . وتطوير تركيبها الاقتصادى والاجتماعى وعلاقاتها الدولية ، وعادة ما ينتهى الحال إلى إقامة الوحدة الكاملة .

العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول الاسلامية :

تتكون غالبية الدول الاسلامية من دول منتجة للمواد الاولية مستوردة للمواد المصنعة . وعادة مثل هذه الدول تدخل فى اطار دول العالم الثالث ، اى الدول المتخلفة حيث تعتمد اقتصادياتها اعتمادا كليا على الظروف الاقتصادية السائدة فى الدول الصناعية الغربية . ولا توجد حاليا مؤشرات تشير إلى تغيير ملحوظ فى نمط المبادلات التجارية بين الدول الاسلامية وتنويع انتاجها ودرجة تبعيتها الاقتصادية ، لهذا فإننا نجد ان تعاملها التجارى من تصدير واستيراد يتجه نحو العالم الخارجى بدلا من ان يتجه إلى بعضها البعض .

ويلاحظ ان هذا النوع من العلاقات يعمل على تشجيع وجود علاقات تجارية مباشرة بين الدول الاسلامية والدول الصناعية ، ومن ثم تقف هذه العلاقات عائقا فى طريق نمو التجارة فيما بينها ، هذا وتبلغ جملة صادرات الدول الاسلامية وجملة وارداتها الكلية ، مع الدول الصناعية حوالى اكثر من ٨٠ ٪ من جملة صادرات وواردات هذه الدول .

أمور لابد من توافرها :

ولهذا نرى ان المناخ الدولى لن يكون مناسبا للدول الاسلامية إلا بتوافر عدة امور منها ما يلى :

١ ـ ان يحدث تزايد للطلب على صادراتها من المواد الأولية من جانب الدول الصناعية .

٢ ـ ان تتحسن وتستقر معدلات التبادل التجارى بين الدول المنتجة للمواد الأولية والدول الصناعية .

٣ ـ ان تعطى الدول الاسلامية فرص الوصول للأسواق الصناعية بشروط تفضيلية لو امكن ذلك .

ونحن نرى انه يصعب تحقيق هذه الأمور فى الوقت الراهن حيث نشاهد الكثير من المؤتمرات والاجتماعات والحوارات بين دول الشمال والجنوب والتى لا تستقر إلا عن توصيات ولكن لا يتم تنفيذها ، وتعمل الدول الصناعية على ازدياد تكتلها ضد طلبات الدول الساعية للنمو .

ارتباط وتأثر :

ونظرا لارتباط التجارة الخارجية للدول الاسلامية مع الدول الصناعية فإن ازدهار هذه التجارة وركودها يرجع عادة إلى ازدهار أو ركود الأحوال الاقتصادية لدى الدول الصناعية المتقدمة .

ولهذا نجد ان الركود الذى حدث لاقتصاديات الدول الصناعية عام ٨٠ / ١٩٨١ قد اثر على اسعار معظم سلع التصدير الخاصة بالدول الاسلامية ، فالركود الذى حدث فى صناعة السيارات لدى الدول الصناعية قد اثر على سعر المطاط لدى الدول الاسلامية المصدرة له .

كذلك حدث ركود فى مجالات الانشاءات والمساكن لدى الدول الصناعية قد اثر على اسعار الاخشاب لدى الدول المنتجة له ، كذلك قلة الطلب على السلع الراسمالية والسلع المعمرة قد اثر على اسعار النحاس والقصدير ، كما تاثرت عدة سلع اخرى مثل البن والتبغ والكاكاو .

البقية ص ١٤

صحيفة أردنية تثني على الميزانية السعودية

● عمان ـ اثنت صحيفة « اخبار الاسبوع » الاردنية على الميزانية السعودية الجديدة للعام الحالى وما تعكسه من قدرة على الاستمرار فى البناء الاقتصادى ودفع خطوات التنمية .

وقالت الصحيفة فى تعليق لها ان الميزانية الجديدة للمملكة العربية السعودية ابرزت العزم والتصميم على مواصلة عملية البناء وتمثيل مشاريع التنمية الواردة فى الخطة الخمسية مما سيمكن الدولة من تنفيذ المشاريع الانمائية .

ومضت الصحيفة تقول ان الميزانية تشير الى ان المملكة العربية السعودية تجاوزت بكل سهولة الضغوط المترتبة على تذبذب اسعار البترول مما يدل ويؤكد سلامة التخطيط السعودى وحسن التصرف فى مواجهة كافة الاحتمالات وتحمل الاعباء الكثيرة المترتبة على المملكة .. وقالت الصحيفة ان هذا التطور للنهضة السعودية يعود الى القيادة الحكيمة للملك فهد بن عبد العزيز والى الرجال المخلصين الذين يعملون بجد واخلاص لخدمة بلدهم فى ظل المبادئ والقيم الاسلامية .

الملك فهد

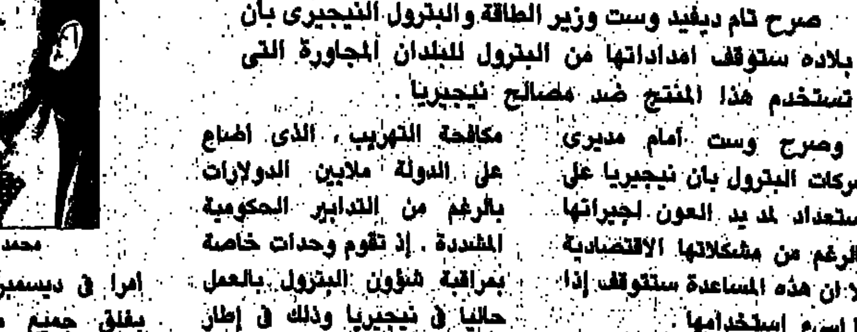
وفد تجارى سعودى يزور بنجلاديش

دكا ـ كونا :

يصل الى دكا فى الخامس عشر من شهر ابريل (نيسان) الجارى وفد من ٢٥ شخصا من غرفة التجارة السعودية فى زيارة تستغرق ستة ايام لاستكشاف امكانيات الاستثمار فى بنجلاديش .

وسيراس الوفد رئيس غرفة تجارة جدة ورئيس اتحاد الغرف التجارية الاسلامية اسماعيل ابو داود .

وقال مصدر مطلع ان الوفد سيجرى محادثات مع المسؤولين حول مجال الاستثمار وخصوصا فى الصناعات المصدرة وتطوير الغاز والمصادر الطبيعية .



نيجيريا تهدد باتخاذ اجراءات لوقف تهريب النفط عبر جيرانها

صرح تام ديفيد وست وزير الطاقة والبترول النيجيرى بان بلاده ستوقف امداداتها من البترول للبلدان المجاورة التى تستخدم هذا المنتج ضد مصالح نيجيريا .

وصرح وست أمام مديرى شركات البترول بان نيجيريا على استعداد لمد يد العون لجيرانها بالرغم من مشكلاتها الاقتصادية إلا ان هذه المساعدة ستتوقف إذا ما اسيء استخدامها .

وطلب وست من مديرى شركات البترول ان يساهموا فى مكافحة التهريب ، الذى اضاع على الدولة ملايين الدولارات بالرغم من التدابير الحكومية المشددة . إذ تقوم وحدات خاصة بمراقبة شؤون البترول بالعمل حاليا فى نيجيريا وذلك فى إطار مكافحة التهريب فضلا عن ان الحكومة العسكرية قد اصدرت امرا فى ديسمبر (كانون اول) بغلق جميع محطات الوقود الواقعة فى محيط ٢٠ كم من الحدود .



محمد بخارى



تنسيق بنكي اسلامي آسيوي

جدة ـ واس :

بدأ فى جدة الاجتماع السنوى للتنسيق بين البنك الاسلامى للتنمية والبنك الاسيوى للتنمية الذى يتخذ من مانيلا مقرا له .

ويهدف هذا الاجتماع الذي يستمر يومين الى استعراض السياسات المستقبلية للبنكين واوضاعهما الحالية وبحث التعاون مع المنظمات الدولية والتمويل المشترك وتبادل الخبرات بينهما .

ومثل البنك الاسلامى للتنمية فى الاجتماع نائب رئيس البنك مفيد الرحمن فيما مثل البنك الاسيوى نائب رئيس البنك بامبلوال .

من جهة اخرى اجتمع رئيس البنك الاسلامى للتنمية الدكتور احمد محمد على مع وفد البنك الاسيوي للتنمية وجرى خلال الاجتماع بحث التعاون وتبادل الخبرات بين البنكين



حوار الشهر عن التعليم الإسلامي « بقية »

اسلامية فكيف تصنف هذه ضمن العلوم الالهية .. هذه قضية خطيرة لان الذين يضعون المناهج إذا راوا هذا الامر سيضعون الفلسفة جنبا الى جنب ويختلط الحابل بالنابل .

* كيف نعود للتعليم الاسلامي ؟

ثم اتيحت الفرصة لسعادة الدكتور محمد جميل خياط الذى حصر حديثه عن كيفية العودة الى التعليم الاسلامي واستهله متسائلا :

لماذا نبعت الحاجة اليوم الى النداء بالعودة الى التعليم الاسلامي .. حيث ان العلم اساسه ربانى وقول الله تعالى : « وفوق كل ذى علم عليم » « وعلم ادم الأسماء » وان العلم لله سبحانه وتعالى .. نلاحظ ان الدعوة نشأت الى العودة الى التعليم الاسلامي نظرا لظهور افكار مغايرة ومضادة لما هو متعارف لدينا في الشريعة الاسلامية عن تعريف العلم .. كلنا نعرف عن أثار الغزو الفكرى او ما يسمى بالعلمانية او بمعنى اخر فصل الدين عن الدولة ..

وما اريد ان اشير اليه هنا ان الغرب اجبر على فصل الدين عن العلم وعن الدولة .. او اجبر على ظهور مبدأ العلمانية نظراً لاستبداد رجال الكنيسة في الحكم وفي السلطة فهذا ادى إلى نفور وإلى تضجر من العلماء .. ولكن نحمد الله سبحانه وتعالى ان هذه الأسباب لا توجد في تعاليمنا الاسلامية السمحة ..

والذى اود ان نركز عليه في هذه الندوة هو الاجابة على السؤال الآتى :

ما هو السبيل الى العودة الى تطبيق التعليم الاسلامي ؟ لا سيما وان قواعد التعليم الاسلامي واضحة وراسخة منذ الازل .. منذ ان اتى محمد عليه افضل الصلاة وازكى التسليم بهذا الدين الحنيف .. فالقواعد راسخة وثابتة ولكن ما علينا إلا ان نتدارس ونبحث عن الاساليب التى تعود بنا الى تطبيق هذه الاسس وهذه القواعد وارجو ان يكون تركيزنا في هذه الندوة على هذا الموضوع ..

* علوم الغرب إسلامية الجذور .. !

واستطرد سعادته قائلا :

لا اريد أن أستفيض في الحديث عن التعليم الإسلامي .. فإنه هو الأساس .. وأن ما هو قائم الآن من العلوم الحديثة ـ او العلم الغربي في الحقيقة ـ إن بحثنا نجد ان أساسه وجذوره مستمدة من الكتاب والسنة أيضا .. والكل يعرف ان كثيرا من الافكار والآراء والنظريات الغربية في التربية اليوم والتى تنسب إلى العلماء الغربيين هى في الحقيقة إن عدنا وجدناها مستمدة أساسا من كتاب الله سبحانه وتعالى ومن سنة نبيه محمد عليه افضل الصلاة والسلام أو مما قاله أسلافنا السابقون من المفكرين المسلمين من أمثال الغزالى وابن سينا وابن خلدون وغيرهم من المفكرين المسلمين الذين وضعوا قواعد العلم بشتى أنواعه وفي شتى فروعه .. فأسلافنا وأجدادنا لم يتركوا مجالا إلا وتطرقوا له .. سواء ما يسمى بالعلوم النظرية أو العلوم التجريبية .

* التربية فعل وانفعال .. !

واتيحت فرصة الحديث لسعادة الدكتور هاشم مهدى الذى بدأ حديثه بتعريف موجز للتربية .. فقال :

التربية هى في الأساس فعل وانفعال .. فنحن نملك هذا « الفعل » فعندنا الكتاب وعندنا السنة .. ولكن الانفعال غير موجود .. وكيف كان انفعال المسلمين بالتربية الاسلامية ؟ كان مفتاح الانفعال هو شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم .. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال : (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) وقالت السيدة عائشة رضي الله عنها (وكان خلقه القرآن) اي كان صلى الله عليه وسلم الترجمة العملية للقرآن الكريم .

فنحن للأسف في أيامنا هذه .. لا يعرف ابناؤنا هذه الشخصية العظيمة حق المعرفة حتى ينفعلوا بها ويتخذوها قدوة حسنة .. واذكر أننى كنت ادرِّس في المدرسة المتوسطة قبل سبع سنوات ودخلت ادرِّس في فصل من الفصول نيابة عن احد أساتذة الدين ـ لأن تخصصى كان في اللغة الانجليزية ـ ومن ضمن ما سألت الطلاب .. وجدت أن بعضهم لا يعرف أين ولد الرسول صلى الله عليه وسلم .. فمنهم من قال انه ولد في المدينة ولا يعرف انه هاجر إلى المدينة وهو في المرحلة المتوسطة .. فإذا كان هذا شأن طالب لا يميز بين مكان المولد والهجرة للنبي صلى الله عليه وسلم ، فماذا نتوقع منه ان يعرف اكثر من ذلك ؟ . فأيضا ان علماء المسلمين كثير منهم لم ينفعلوا بهذه الشخصية العظيمة .. فالمطلوب هو الانفعال بهذه الشخصية حتى يكون عندنا كثير من القدوات التى بدورها تؤثر وتقود إلى انفعال الامة الإسلامية بهذا الدين واتقوا الله ويعلمكم الله والحمد لله رب العالمين .

وفي نهاية الفرصة الاولى التى اتيحت لكل الاخوة المتحدثين علق الدكتور حسن باحفظ الله الذى ادار الندوة قائلا :

من الحوار الذى دار طرحت عدة نقاط منها الانفصام الذى حدث بين الدين ومناهج التربية .. فالبعض يعتقد أن هذا سببه تشعب العلوم التجريبية بشكل خاص وانشغال الناس بهذه العلوم مما دعا الى بعدهم عن العلوم الشرعية والبعض الآخر يعتقد ان السبب في ذلك قد يكون التزام التربويين والاخوان القائمين على التعليم الإسلامي والتعليم الشرعي بالطرق القديمة .

هناك بعض النقاط التى دارت حول منطلقات التعليم الاسلامي ومقاصده وتعريفه من وجهة نظر إسلامية بحتة دون أن نلصق به تعريفات دخيلة كالفلسفة أو غيرها مما جاء به الغرب .. ولو أن الغرب ـ كما ذكر بعض الاخوان ـ اخذ اساس نظرياته وعلومه التجريبية مما جاء به الإسلام وعلماء الإسلام .

ونقطة أخرى هامة ، ذكرها متحدث آخر ، هى ان التعليم الإسلامي فرض عين على كل مسلم .. اي انه أكثر من حق واكثر من واجب .. فالتعليم الإسلامي هو المحرك وهو القوة « الديناميكية » لمجتمعاتنا .. والمسلم ملزم بالتمسك بالتسميات والالفاظ الطيبة كما ذكر احد الاخوان .

ومن رؤوس الاقلام الموجودة في ورقة النقاش هناك نقطة هامة حول الإستفادة من الثقافة او التقنية والعلوم في التعليم الإسلامي من خلال تجربة الكليات العليا للجامعات الإسلامية .. وقد تحدث عنها الدكتور خياط .. ونرجو ان نستمع في التعليقات التالية من الاخوة المتحدثين إلى بعض المعلومات الإضافية .

تحت رعاية رابطة العالم الإسلامي « بقية »

واشار الشيخ المقرى الى العديد من الدورات المماثلة التى اقامتها الرابطة في عدة بلدان من العالم منها الصومال وتنزانيا وجزر القمر والسودان ونيجيريا واندونسيا وماليزيا وتايلاند والفلبين ويوغسلافيا وبلجيكا وامريكا وغيرها بقصد رفع مستوى الداعية والإمام فكريا وثقافيا .

وفي ختام الكلمة وجه الشكر باسم الرابطة واعضاء وفدها إلى حكومة سرى لانكا وعلى رأسها فخامة رئيس الجمهورية لاتاحتها الفرصة بقبولها إقامة مثل هذه الدورة ورعايتها كما خص بالشكر معالى الاستاذ محمد حنيفة محمد وزير النقل والشؤون الاسلامية على الجهد الكبير الذى بذله في الاعداد لهذه الدورة ومتابعة اعمالها ورعايته بالمشاركين

وتحدث معالى الاستاذ محمد حنيفة محمد وزير النقل والشؤون الاسلامية بسرى لانكا وعضو المجلس التاسيسى للرابطة ورئيس المجلس المحلى لمساجد سرى لانكا اعرب فيها عن شكره البالغ لكل المساهمين في هذه الدورة على ما بذلوه من جهد وما قاموا به من واجب لانجاح هذا العمل الخير .

واوضح معاليه الاثر البالغ والاهمية التى تركتها هذه الدورة في نفوس المسلمين في سرى لانكا .

وتمنى في ختام كلمته ان يديم الله منافع هذا الجهد وان يجعله حجر زاوية في تقدم ونمو مجتمع سرى لانكا المسلم ..

هذا وقد قام معالى الاستاذ محمد حنيفة محمد بتوزيع الشهادات على مائتين وتسعين مشاركا في الدورة كما قدمت الرابطة مكافآت رمزية لكل المشاركين والجدير بالذكر ان معالى الامين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبدالله عمر نصيف قد رأس وفد الرابطة بسرى لانكا حيث حضر حفل الافتتاح الذى اقيم بهذه المناسبة والذى حضره العديد من رجال الفكر والثقافة الإسلامية والمهتمين بأمور الدعوة الإسلامية كما حضر عدد من الاعلاميين الذين دعتهم الرابطة لتغطية الندوة التى اقيمت بمناسبة انعقاد دورة تدريب الائمة والدعاة والخطباء في سرى لانكا .

توزيع جوائز « بقية »

الملك فيصل العالمية قد قررت أن تكون موضوعات الجائزة للعام القادم ١٤٠٦ هـ كالآتى

١ ـ في مجال الدراسات الإسلامية تقرر ان يكون موضوع الجائزة
(الدراسات التى تناولت التاريخ الإسلامي) .

٢ ـ وفي مجال الأدب العربى تقرر أن يكون موضوع الجائزة .
(الدراسات التى تناولت الأدب العربى في القرنين الخامس والسادس الهجريين) .

٣ ـ وفي مجال الطب تقرر ان يكون موضوع الجائزة .
(الدراسات والبحوث التى تناولت مرض السكرى) .

٤ ـ وفي مجال العلوم تقرر ان يكون موضوع الجائزة .
(الدراسات والبحوث التى تناولت الكيمياء الحيوية) .

الرابطة تساعد « بقية »

وهى المنطقة الاسوأ حالا حيث يواجه سكان اكثر من ١٧ معسكرا للاجئين شبح الموت جوعا .

كما وصلت الى ميناء بربرة بالصومال شحنة من الادوية والمضادات الحيوية بلغت في مجملها ٢٨,٨٠٠ كيلو جراما سيتم صرفها على مستوصفات الرابطة العاملة في مناطق اللاجئين والبالغ عددها ثلاثة عشر مستوصفا .

وكانت شحنات متتالية من هذه المواد قد سلمت للهيئة الوطنية الصومالية لغوث اللاجئين في الشهر الماضي حيث بلغت كمياتها اكثر من ١٥٠٠ طن من الاغذية والادوية والملابس والخيام والبطاطين .

وكانت الرابطة قد قدمت في شهر ربيع الثاني المنصرم خمسمائة وثلاثين طنا من المواد الغذائية .

ومما يذكر ان وفدا من الرابطة برئاسة الاستاذ سمير الراضي المشرف العام على الشئون المالية كان قد عاد في الاسبوع الماضي بعد ان قام بزيارة تفقدية زار خلالها مناطق اللاجئين حيث درس احتياجات المعسكرات . كما وقف على توزيع هذه المساعدات بها .

ويقول الاستاذ سمير الراضي الذي رأس وفد الرابطة ان الوفد قد لمس تجاوبا واضحا وكبيرا من المسئولين في الحكومة الصومالية لدعم نشاطات الرابطة في مناطق اللاجئين حيث ابدى هؤلاء المسئولون روحا طيبة للتعاون والعمل مع الرابطة في هذا المجال الإنساني .

الدكتور محمد عبده محاضرا « بقية »

معه على امراة عجوز فاستوقفته طويلا ووعظته وقالت له . يا عمر . قد كنت تدعى عميرا ثم قيل لك عمر . ثم اصبحت خليفة فقيل لك يا امير المؤمنين ، فاتق الله يا عمر فإنه من ايقن بالموت خاف الفوت ، ومن ايقن بالحساب خاف العذاب . وعمر الخليفة واقف يسمع كلام المرأة . فقال له البعض متعجبا . يا امير المؤمنين اتقف لهذه العجوز كل هذا الوقوف ؟ فقال عمر . والله لو اوقفتنى من اول النهار الى اخره لظللت واقفا لا اتحرك الا لصلاة مكتوبة . اتدرون من هذه العجوز؟ قالوا : من يا امير المؤمنين ؟ ـ قال : هى خولة بنت ثعلبة التى سمع الله قولها من فوق سبع سموات . ايسمع رب العالمين قولها ولا يسمعه عمر ؟ .

يتبع

بعد مشاركته « بقية »

هذا وقد اقيم احتفال كبير بهذه المناسبة حضره وزير الثقافة البرتغالى ممثلا لرئيس الجمهورية البرتغالية .. كما شارك في حفل الافتتاح سفراء الدول العربية والاسلامية وبعض اعضاء السلك الدبلوماسى المعتمدين في لشبونه كما حضر الاحتفال العديد من رجال الفكر والثقافة والمهتمين بأمور الدعوة الاسلامية والجدير بالذكر ان مجلس سفراء الدول العربية والاسلامية في البرتغال قد اشرفوا على بناء هذا المركز الذى تكلف بناؤه حوالى مليون وخمسمائة الف دولار امريكى ساهمت المملكة العربية السعودية بمليون ومائة الف دولار من قيمة التكاليف ..

وتجدر الاشارة الى ان عدد المسلمين في البرتغال حوالى خمسة عشر الفا من اصل موزمبيقى هاجروا الى البرتغال منذ عهد الاحتلال البرتغالى لموزمبيق

دراسة متانية « بقية »

لهذا فإننا نجد من اهم العوامل المسببة للركود الاقتصادى الحالى في اقتصاديات الدول الاسلامية غير المنتجة للنفط هى الانكماش الاقتصادى والقيود التجارية في الدول الصناعية .

وما حدث لسوق البترول العالمى في الاونة الاخيرة ووقوف الدول الصناعية في تكتل ضد الدول المنتجة والمصدرة للبترول ليس ببعيد عن هذه الاوضاع العالمية . يتبع

الصهاينة يخططون « بقية »

من ناحية اخرى قام المستوطنون خلال الايام الماضية باعمال استفزازية ضد مخيمات اللاجئين في قلنديا والجلزون القريبين من مدينة البيرة حيث قتل احد المستوطنين في مطلع هذا الاسبوع .

وكذلك في الدهيشة حيث تعقد اجتماعات مكثفة للمجلس المركزى للمستوطنين في عربات اربع القريبة من هذا المخيم كما استفزت المخيمات لورود شائعات بان المستوطنين سيقومون باعمال ثارية خاصة بعد ان وزعت بالقرب من المخيمات منشورات من قبل حركة (كاخ) والتى يتزعمها كاهانا .

وجاء في هذه المنشورات ان على العرب المغادرة الى البلاد العربية وتركها للاسرائيليين .

كما كانت السيارة الرسمية لكاهانا والتى تحمل اشارة الكنيست الاسرائيلى هى التى تقوم بتوزيع هذه المنشورات .

في بيان لمنظمة « بقية »

الصهيونى من الاستمرار قدما في تطوير وانتاج الاسلحة النووية وقال البيان ان اى دعم يقدم لاسرائيل يمكنها من المضى قدما في مطامعها النووية ويمثل تهديدا للعالم العربي والشعب الفلسطينى ولحقوقه المشروعة ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي الحكومة الفرنسية الى اعادة النظر وبصورة جادة في مسألة تزويد الكيان الصهيونى بمفاعلات نووية والتخلى عن الاتفاقية التى يمكن ان تخلف مخاطر لايمكن التنبؤ بها على الوضع المتفجر اصلا في الشرق الاوسط وان تزويد الكيان الصهيونى سوف يؤدى الى مزيد من التعقيدات فيما يتعلق بالبحث عن تسوية عادلة ودائمة تقوم على انسحاب اسرائيل من الاراضى العربية والفلسطينية المحتلة بما في ذلك مدينة القدس الشريف وتمكن الشعب الفلسطينى من ممارسة حقوقه المشروعة ومنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطنى بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعى الوحيد .

الإيمان ما وقر في القلوب وصدقته الأعمال

ألقى هذه الخطبة
الشيخ محمد بن عبد الله السبيل بتاريخ ١٤٠٥/٧/١٥ هـ

الحمد لله على سوابغ نعمته وترادف منته ، احمده سبحانه واشكره على ما أولاه ، واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له في ربوبيته والوهيته وأسمائه وصفاته ، واشهد ان سيدنا محمداً عبده ورسوله ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه .

أما بعد فيا عباد الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ، اتقوه بقلوب صادقة وأعمال مخلصة وأفعال على الحق مستقيمة ، حققوا ايمانكم بربكم بالعمل بما يرضيه وأداء ما أوجبه عليكم من أعمال القلوب وأعمال الأبدان فإن تحقيق الإيمان إنما يكون بالأعمال المنبئة عما تكنه الضمائر وما يختلج في القلوب ، واحذروا مما قد يلبس به بعض الناس الذين ضعف الإيمان في قلوبهم وثقلت الطاعات على نفوسهم ومع ذلك يدّعون الإيمان الكامل ويدّعون الاستقامة في الدين وهم في الحقيقة لم يتصفوا بما تسموا به ولم يعملوا بما يقولونه بألسنتهم ، فإن الإيمان ما وقر في القلوب وصدقته الأعمال ، ولهذا يقول بعضهم ان الدين في الضمير والإيمان بالقلب وهم لا يقصدون بهذه المقولة الموهمة الإيمان الذى هو الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره والالتزام بأداء أركان الإسلام وإنما يقصد أهل هذا المقال في هذا الزمان الاكتفاء بما يدعونه في قلوبهم بدون عمل وبدون التزام لشرائع الله وما افترضه الله على المسلمين من إقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وحج البيت الحرام ، يريدون أن يكونوا مؤمنين بمجرد الدعوى الخالية من الحقيقة تلبيسا وتدليسا وتوهيما للسذج ، يريدون ان يكونوا في عداد المسلمين وهم لم يركعوا لله ركعة ولم يصوموا ولم يزكوا . هل يكون مؤمنا من لا يؤدى الصلاة ؟ والنبى صلى الله عليه وسلم يقول : « العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر » هل يكون مؤمنا من لا يؤدى زكاته معتقدا انها ليست واجبة ؟ هل يكون مؤمنا من لا يصوم ولا يحج ولا يلتزم بفعل ما أمر الله به وما أمر به رسوله صلى الله عليه وسلم مدعيا أن هذا ليس من الدين وأن الدين في الضمير فقط ؟ لو كان صادقا في دعواه لهداه ضميره للقيام بالواجبات الشرعية ، لو كان صادقا في دعواه للإيمان لأوجب له الكف عمّا حرم الله ورسوله ، لو كان مؤمنا حقا لاتصف بصفات المؤمنين حقا الذين وصف الله لنا أعمالهم وبين لنا افعالهم بقوله سبحانه : « إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون . الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون . اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم » هذه صفات عباد الله المؤمنين فمن ادعى أنه مؤمن وهو لم يعمل بعمل المؤمنين ولم يؤد ما أوجب الله عليه من صلاة وزكاة وصيام وحج فكيف يكون مؤمنا حقا ؟ وقد بين لنا سبحانه حقيقة الدين في الآية فقال سبحانه : « وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة » . أما من أعرض عن كتاب الله وابتعد عن ذكر الله ولم يحكم بما انزل الله ولم يعمل بما أوجب الله عليه من الأعمال التى جعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم أركانا للدين ودعائم للإيمان فكيف يكون مؤمنا ؟ لهذا تجد كثيرا من هؤلاء الذين ثقلت عليهم التكاليف الشرعية والأوامر الإلهية وأطلقوا العنان لأنفسهم في ارتكاب المحرمات وترك المأمورات يقولون : الدين في الضمير إنهم لو صدقوا في دعواهم لظهر ذلك على ألسنتهم بكثرة ذكر الله والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والقيام بالواجبات والبعد عن المحرمات ، ولكن واقع أصحاب هذه المقالة يعكس ذلك فإن أفعالهم تنبئ عن عدم صدقهم في دعواهم وإنما يقولون ذلك تسترا يقولون بأفواهم ما ليس في قلوبهم كما يقول أسلافهم من المنافقين : « وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون » . فاتقوا الله عباد الله وكونوا مع الصادقين في ايمانهم ، الصادقين في أقوالهم المخلصين في أفعالهم وأعمالهم الذين يقولون : « ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار . الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار » نفعنى الله وإياكم بالقرآن العظيم وبهدى سيد المرسلين .

